



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة الأعمال

اثر نكاء الأعمال في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض

إعداد الطالب/

عبدالرحمن علي محمد ال سليمان

الرقم الجامعي/ 251002098

إشراف/

د. الفصيل عبد الحميد محمد حسن

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025



الإهداء

إلى أهلي وعائلي وأصدقائي

وإلى كل من بدا لي اهتمامهم في سؤال أو توصية أو دعوة. بكل الحب...

أهديكم جهدي المتواضع

والله ولي التوفيق

الشكر والتقدير

قال تعالى: (وَإِذ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) سورة ابراهيم (7)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد،

فأتقدم بالشكر والتقدير

إلى مشرفي الفاضل

الذي أشرف على بحثي ومنحتني بحرًا من معلوماته وخبراته الواسعة، ما شكّل إضافة كبيرة للعمل

البحثي،

كما أتوجه بالشكر لى السادة المحكّمين الذين حكموا أداة هذه الدراسة

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى بيان اثر ذكاء الأعمال في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من كافة العاملين في وزارة التعليم بالرياض، وتألّفت عينة الدراسة من (120) فرداً من مجتمع الدراسة، طبقت عليهم الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمصادر البيانات في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض، كما أظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتغيب عن البيانات في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض، كما أظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية للوصول إلى البيانات في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: ضرورة تعزيز الاستثمار في بنية تحتية قوية لمصادر البيانات الموثوقة والمتنوعة، من داخل وزارة التعليم في الرياض، لدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية والتشغيلية بدقة.

الكلمات المفتاحية: ذكاء الأعمال، تعزيز الابتكار، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية، الرياض.

فهرس المحتويات

الإهداء.....	أ
شكر وتقدير.....	ب
المستخلص.....	ج
فهرس المحتويات.....	د
فهرس الجداول.....	ز
قائمة الأشكال.....	ح

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-1 مقدمة الدراسة.....	1
1-2 مشكلة الدراسة.....	2
1-3 أهمية الدراسة.....	3
1-4 أهداف الدراسة.....	4
1-5 تساؤلات الدراسة.....	4
1-6 فروض الدراسة.....	5
1-7 الدراسات السابقة.....	6
1-8 المنطلقات النظرية للدراسة.....	11
1-9 المنهجية وطرق البحث الدراسة.....	12
1-10 مصادر البيانات.....	12
1-11 أدوات الدراسة.....	12
1-12 الاساليب الإحصائية المستخدمة.....	13

14	1-13 حدود الدراسة.....
----	------------------------

1.1.2 الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

15	تمهيد.....
16	المبحث الأول نكاء الأعمال.....
29	المبحث الثاني تعزيز الابتكار.....

3. الفصل الثالث منهج الدراسة وإجراءاتها

40	1-3 منهج الدراسة.....
41	2-3 مجتمع الدراسة وعينتها.....
41	3-3 مصادر جمع البيانات.....
44	4-3 صدق وثبات أداة الدراسة.....
47	5-3 أنموذج الدراسة وملاءمته للأساليب الإحصائية المستخدمة.....
50	6-3 الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة.....

الفصل الرابع: نتائج تحليل البيانات واختبار الفرضيات

53	1-4 وصف خصائص أفراد عينة الدراسة.....
54	2-4 الإحصاء الوصفي لمتغيرات وأبعاد الدراسة.....
57	3-4 اختبار فرضيات الدراسة.....

الفصل الخامس مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

66	5.1 تمهيد.....
----	----------------

66.....	5.2 مناقشة نتائج الدّراسة
68.....	5.3 التوصيات
70.....	المراجع العربية
76.....	المراجع الأجنبية
77.....	Abstract
78.....	استمارة الاستبيان

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
42	تسلسل فقرات القسم الثاني والثالث في الاستبيان	1
43	مقياس ليكرت الخماسي	2
43	مستوى التقدير للمتوسط الحسابي الذي يقابله	3
45	معامل ارتباط فقرات المقياس بالدرجة الكلية لمحورها	4
46	قياس الثبات عن طريق اختبار (Cronbach Alpha Coefficient)	5
47	نتائج اختبار معامل الالتواء والتفرطح للكشف عن توزيع البيانات طبيعياً	6
48	نتائج اختبار (Multicollinearity)	7
48	نتائج اختبار مصفوفة الارتباط (Correlation Matrix)	8
50	نتائج اختبار الارتباط الذاتي (D.W)	9
52	التكرار والنسبة المئوية للخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة	10
54	الإحصاء الوصفي لأبعاد المتغير المستقل (ذكاء الأعمال)	11
56	الإحصاء الوصفي لأبعاد المتغير التابع (تعزيز الابتكار)	12
58	نتائج اختبار الانحدار المتعدد لأثر ذكاء الأعمال بأبعاده في تعزيز الابتكار	13
60	نتائج اختبار الانحدار البسيط لأثر مصادر البيانات في تعزيز الابتكار	14
62	نتائج اختبار الانحدار البسيط لأثر التنقيب عن البيانات في تعزيز الابتكار	15
64	نتائج اختبار الانحدار البسيط لأثر الوصول للبيانات في تعزيز الابتكار	16

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
1	مناطق القبول والرفض لاختبار (<i>Durbin-Watson</i>)	49
2	الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة	51
3	أسلوبين اتخاذ القرار بقبول أو رفض (H_0)	57
4	لوحة معاملات (<i>Beta</i>) المعيارية للأبعاد المستقلة في تفسير تعزيز الابتكار	59

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1 المقدمة:

يشهد العالم اليوم تحولاً جذرياً بفعل التطور المتسارع في مجالي التكنولوجيا والمعلومات، مما أحدث تغييراً عميقاً في بيئة العمل وطبيعة العمليات داخل المؤسسات، وهذا التطور أفضى إلى ظهور أدوات وتقنيات مبتكرة تُعزز كفاءة المؤسسات وتسهم في تحقيق أهدافها بشكل أكثر فاعلية، ومن أبرز هذه الأدوات ذكاء الأعمال.

ويعتمد ذكاء الأعمال على تحليل البيانات الضخمة باستخدام تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، مما يتيح للمؤسسات رؤية دقيقة حول الأنماط والاتجاهات في البيانات إذ أن هذه الرؤية تساعد صانعي القرار على اتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة، مثل توقع اتجاهات السوق، تحسين الكفاءة التشغيلية، وإدارة الموارد بفعالية لتحقيق الاستدامة وتقليل الهدر (عمران، 2024).

ويعد ذكاء الأعمال حقلاً واسعاً متعدد التخصصات ومتكاملاً الأبعاد وهو يهدف إلى تحقيق تكامل الذكاء والأعمال والتكنولوجيا في مجموعة واحدة قائمة على قاعدة وبنية نظم المعلومات وتطبيقها، فلقد أصبحت الشركات والمؤسسات بكافة أحجامها تهتم بمفهوم ذكاء الأعمال لما له من أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات الحكيمة في الوقت المناسب (الغريب، 2022).

من جانب آخر، يُعتبر الابتكار عنصراً أساسياً للتميز في بيئة الأعمال التنافسية. لا يقتصر مفهوم الابتكار على تطوير منتجات أو خدمات جديدة، بل يشمل تحسين العمليات، تبني نماذج أعمال مبتكرة، واستغلال أحدث التقنيات لتلبية احتياجات العملاء المتغيرة. حيث أن الابتكار المستمر يُمكن

المؤسسات من التكيف مع التغيرات السوقية، تقديم حلول مرنة، وتعزيز الولاء للعلامة التجارية من خلال تقديم قيمة مضافة تسهم في تحقيق النمو المستدام(المغربي،2025)

1-2 مشكلة الدراسة:

يعتبر قطاع التعليم المحور الأساسي للأعمال الطبية المختلفة من خلال تقديم خدمات مختلفة للمواطنين، ويعتبر ذكاء الأعمال الذي توليه حالياً وزارة التعليم في الرياض الاهتمام الكبير أهمها على الإطلاق وذلك بسبب الاستجابة لرؤية المملكة(2030) التي تهدف إلى استحداث كل ما هو حديث في كافة المؤسسات و القطاعات المختلفة بالدولة وذلك تماشياً مع التطور السريع في استخدام التكنولوجيا الحديثة وبسبب التغيرات الحاصلة في كافة القطاعات المختلفة(التعليم، والصحة، الإنتاج، والخدمات). إلا أن تأثير هذه التقنيات، وبالأخص أبعاد ذكاء الأعمال مثل (مصادر البيانات، والتنقيب عن البيانات، والوصول إلى البيانات) على تعزيز الابتكار في وزارة التعليم لا يزال في مراحله الأولى ولم يحقق المستوى المطلوب والمرجو منه. لذا تبرز الحاجة لدراسة تأثير هذه الأبعاد وتبسيط الضوء على هذه العلاقة وذلك بهدف مساعدة العاملين في وزارة التعليم على الاستفادة بشكل أفضل من تقنيات ذكاء الأعمال لتحقيق آثارها في مجال الابتكار.

1-3 أهمية الدراسة:

تكمُن أهمية الدراسة الحالية من طبيعة الموضوع الذي يتناول موضوعات أساسية هامة والمتمثلة في استكشاف أثر ذكاء الأعمال على تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض، والتغلب على التحديات المتعلقة بتطبيق أبعاد ذكاء الأعمال لتحسين وتعزيز الابتكار، وعليه يمكن بيان أهمية الدراسة الحالية من خلال:

الأهمية العلمية:

تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بتطبيقات ذكاء الأعمال وأثرها على الابتكار، خاصة في بيئات العمل الداعمة لريادة الأعمال، كما تقدم هذه الدراسة إطارًا نظريًا يساهم في رفد مكتبة جامعة ميدأوشن حول أثر ذكاء الأعمال في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض.

الأهمية العملية:

تساعد الدراسة وزارة التعليم في الرياض على تحسين استخدام أدوات ذكاء الأعمال لتعزيز الابتكار، توفر الدراسة توصيات عملية لصانعي القرار لتوظيف ذكاء الأعمال بشكل أفضل لتعزيز ابتكار الموظفين كما تساهم هذه الدراسة في تحسين تطبيق العاملين في وزارة التعليم في الرياض لأبعاد ذكاء الأعمال المتمثلة بـ(مصادر البيانات، التتقيب عن البيانات، والوصول للبيانات) وذلك من خلال معرفة أثر هذه الأبعاد على تعزيز الابتكار.

1-4 أهداف الدراسة:

يكمّن الهدف الرئيسي من الدراسة في التعرف على أثر ذكاء الأعمال بأبعاده (مصادر البيانات، التنقيب عن البيانات، والوصول للبيانات) في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض.

ويتفرع من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية التي تتمثل في:

- توضيح أثر مصادر البيانات في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض.
- توضيح أثر التنقيب عن البيانات في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض.
- دراسة أثر الوصول للبيانات في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض.

1-5 تساؤلات الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما أثر ذكاء الأعمال بأبعاده (مصادر البيانات، التنقيب عن البيانات، والوصول للبيانات) في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض؟

وانبثق عنه الاسئلة الفرعية التالية:

السؤال الفرعي الأول : ما أثر مصادر البيانات في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض؟

السؤال الفرعي الثاني : ما أثر التنقيب عن البيانات في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض؟

السؤال الفرعي الثالث : ما أثر الوصول للبيانات في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض؟

1-6 فروض الدراسة:

استناداً إلى مشكلة الدراسة وأسئلتها وتحقيقاً لأهداف الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية :

- **الفرضية الرئيسية (H0):** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لذكاء الأعمال بأبعاده (مصادر البيانات، التتقيب عن البيانات، والوصول للبيانات)) في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض.

وانبثق عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

- **الفرضية الفرعية الأولى (H01) :** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمصادر البيانات في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض.

- **الفرضية الفرعية الثانية (H02) :** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتتقيب عن البيانات في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض.

- **الفرضية الفرعية الثالثة (H03) :** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للوصول للبيانات في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض.

1-7 الدراسات السابقة:

1- دراسة العتيبي (2020) بعنوان: أثر تطبيقات ذكاء الأعمال في ضبط جودة التدقيق الداخلي في

الشركات الصناعية الكويتية.

-هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر تطبيقات ذكاء الأعمال في ضبط جودة التدقيق الداخلي في

الشركات الصناعية الكويتية.

-اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من كافة العاملين في

الشركات الصناعية الكويتية.

-قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على الموظفين العاملين في أقسام المحاسبة والتدقيق الداخلي في

الشركات الصناعية الكويتية بواقع (350) فرداً، وتم أخذ عينة عشوائية بواقع (50%) من إجمالي

المجتمع بواقع (175) فرداً ،حيث قام الباحث بإعداد استبانة من محورين، تناول المحور الأول

تطبيقات ذكاء الأعمال وتكون من (18) فقرة موزعة على (3) أبعاد، في حين تناول المحور الثاني

ضبط جودة التدقيق الداخلي وتكون من (24) فقرة موزعة على (3) أبعاد.

- أظهرت النتائج وجود تأثير ذو دلالة احصائية لتطبيقات ذكاء الأعمال في ضبط جودة التدقيق

الداخلي في الشركات الصناعية الكويتية.

- أوصت الدراسة بأهمية حرص إدارات الشركات الصناعية الكويتية على تعزيز مستويات كل من

دعم القرار وإدارة المعرفة والتطبيقات التكنولوجية.

2-دراسة العديلي(2022) بعنوان: أثر الممارسات التنظيمية والإدارية في البلديات على تشجيع

الابتكار والإبداع من وجهة نظر العاملين في بلدية الفحيص.

-هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الممارسات التنظيمية والإدارية في البلديات على تشجيع الابتكار

والإبداع من وجهة نظر العاملين في بلدية الفحيص في الأردن.

- ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من كافة العاملين في بلدية الفحيص،

- تكونت عينة الدراسة من (26) من العاملين في بلدية الفحيص.

-استخدمت الاستبانة أداة للدراسة.

-توصلت الدراسة إلى اتفاق المشاركين على أن بلدية الفحيص تقوم بتطبيق الممارسات الإدارية والتنظيمية بين العاملين بدرجة قوية. كما وأشارت نتائج الدراسة إلى اتفاق المشاركين على أن بلدية الفحيص تقوم بتشجيع الإبداع والابتكار بدرجة جيدة. كما وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الممارسات التنظيمية في البلديات وبين تشجيع الابتكار والإبداع من وجهة نظر العاملين في بلدية الفحيص، وهذا يعني أن الممارسات التنظيمية في البلديات مسؤولة عن تشجيع ما نسبته 27.5% من الابتكار والإبداع من وجهة نظر العاملين في بلدية الفحيص وهي نسبة جيدة ومؤثرة. وأخيرا أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الإدارية في البلديات وبين تشجيع الابتكار والإبداع من وجهة نظر العاملين في بلدية الفحيص، وهذا يعني أن الممارسات التنظيمية في البلديات مسؤولة عن تشجيع ما نسبته 7.1% من الابتكار والإبداع وهي نسبة ضعيفة ولكنها مؤثرة.

- أوصت الدراسة ضرورة زيادة الوعي لدى كافة العاملين في بلدية الفحيص بمختلف الأقسام بأهمية الممارسات التنظيمية والإدارية في البلديات وذلك نظراً لأن هذا المفهوم يعد من أهم المفاهيم التي تساهم تشجيع الإبداع والابتكار داخل البلديات.

3-دراسة الحارثي (2022) بعنوان: واقع تطبيق ذكاء الأعمال بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز.

-هدفت الدراسة إلى تحليل واقع تطبيق ذكاء الأعمال لدى القيادات في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، وتحديد أبرز المقترحات لتطوير هذه التطبيقات داخل الجامعة.

- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، مستخدمةً الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات. شمل مجتمع الدراسة كافة العاملين في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز.

-تكونت عينة الدراسة من ٤٠ فرداً من مجتمع الدراسة.

-استخدمت الاستبانة أداة للدراسة.

-أظهرت النتائج أن تطبيقات ذكاء الأعمال في الجامعة جاءت بمستوى عالٍ وفقاً لآراء أفراد العينة، بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (0.98). كما أشارت النتائج إلى أن مقترحات تطوير الأداء لدى القيادات وفق نظم ذكاء الأعمال حظيت بتقييم مرتفع، بمتوسط حسابي (4.73) وانحراف معياري (0.66) .

-أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الاهتمام بتطوير الأداء القيادي عبر تبني تجارب الدول المتقدمة في مجال ذكاء الأعمال، ونشر ثقافته في مختلف أقسام الجامعة، إضافة إلى دعم البنية التحتية التنظيمية وإصدار لوائح وتشريعات تساهم في تيسير التحول الرقمي وتحقيق التكامل في التعاملات الإلكترونية.

4-دراسة بنت حسن (2023) بعنوان: دور ذكاء الأعمال في تطوير الممارسات الإشرافية في الإدارة العامة للتعليم في منطقة جازان.

-هدفت الدراسة إلى تحليل واقع تطبيق أنظمة ذكاء الأعمال بأبعادها المختلفة، بما في ذلك جمع وتخزين البيانات، والتتقيب عنها، والمعالجة التحليلية، وإعداد التقارير، ودعم اتخاذ القرار، وذلك في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان. كما سعت إلى تقييم مدى تطبيق الممارسات الإشرافية، مثل تقييم الأداء، وعقد ورش العمل، وتبادل الزيارات، وإعداد النشرات التربوية والدورات التدريبية. بالإضافة إلى ذلك، استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين تطبيق أنظمة ذكاء الأعمال ومدى فاعلية الممارسات الإشرافية، إلى جانب تحليل الفروق الإحصائية المرتبطة بالمسمى الوظيفي، والمؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة.

- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي وشمل مجتمع الدراسة جميع المشرفات التربويات بالإدارة العامة للتعليم في منطقة جازان للعام الدراسي 1444هـ.

- وبلغت العينة 175 مشرفة تربوية. أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق أنظمة ذكاء الأعمال جاء بدرجة عالية جدًا، كما أن الممارسات الإشرافية في الإدارة طبقت بمستوى مرتفع. كما بينت النتائج أن زيادة تطبيق أنظمة ذكاء الأعمال في الإشراف التربوي يسهم في تعزيز فاعلية الممارسات الإشرافية داخل الإدارة.

-استخدمت الاستبانة أداة للدراسة.

-أوصت الدراسة بالاستفادة من التجارب العالمية في تطوير أدوات ذكاء الأعمال لتوظيفها بفعالية في الإشراف التربوي، وتعزيز تبادل البيانات والمعلومات لضمان سرعة إنجاز المهام بدقة، بالإضافة إلى تطوير نظم المعلومات بما يسهم في تحسين الأداء الإداري والإشرافي في المؤسسات التعليمية.

5-العبيدي(2023). بعنوان: الابتكار ودوره في ممارسات إدارة الموارد البشرية الإلكترونية: دراسة

استطلاعية لآراء عينة من العاملين في شركة أسياسيل للاتصالات

-هدفت الدراسة إلى معرفة الابتكار في إدارة الموارد البشرية الإلكترونية بأبعادها (التشغيلية، والعلائقية، والتحويلية) في شركة أسياسيل للاتصالات.

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من كافة العاملين في شركة أسياسيل للاتصالات في العراق.

-تكونت عينة الدراسة (351) فرد تم سحبها من الشركة المبحوثة لتمثل مجتمع الدراسة البالغ عددهم (2891) فرد، ولغرض اختبار فرضيات الدراسة قام الباحث بتوزيع الاستبانة إلكترونياً بواسطة (نماذج كوكل) على العاملين في الميدان المذكور تم استرجاع ردود العاملين (351) استبانة إلكترونية وبعد القيام بتدقيقها وجد الباحث بأنها صالحة ونسبة (100%) واعتمدت لغرض التحليل الإحصائي وباستخدام البرنامج الإحصائي (Spss-v.26).

- خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين الابتكار وإدارة الموارد البشرية الإلكترونية وكانت بدرجة جيدة، فضلاً عن وجود تأثير ذو دلالة معنوية للابتكار وإدارة الموارد البشرية الإلكترونية في الشركة المبحوثة.

-أوصت الدراسة توجيه إدارة الشركة نحو استثمار الفرص الكفيلة بدمج معرفة الأفراد وخبراتهم مع بعضها بشكل مستمر داخل الشركة لتطوير المهارات اللازمة للعمل، وكذلك التركيز على مجالات إدارة الموارد البشرية الإلكترونية وتوفير كل ما يمكن أن يعزز من هذه المجالات ويحقق النمو والتوسع على المدى البعيد للشركة.

1- 8 المنطلقات النظرية للدراسة:

تنطلق من هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات تتمثل في:

- **ذكاء الأعمال:** هو عملية جمع وتحليل البيانات التجارية وتحويلها إلى معلومات قابلة للتطبيق والتي يتم استخدامها في اتخاذ القرارات التجارية وتوجيه الأعمال نحو تحقيق أهدافها المحددة (علي، 2024)
- **مصادر البيانات:** تشير مصادر البيانات إلى جميع المصادر التي يتم من خلالها جمع وتخزين البيانات الخام التي يمكن تحليلها واستخدامها لاتخاذ القرارات و هذه المصادر يمكن أن تكون داخلية مثل أنظمة إدارة العملاء (CRM)، التطبيقات الرقمية، استبيانات العملاء أو خارجية مثل التقارير السوقية ومؤشرات الأداء (العتيبي، 2025)
- **التنقيب عن البيانات:** هو عملية استخراج أنماط ومعلومات قيمة مخفية في كميات كبيرة من البيانات، حيث يتم استخدام تقنيات التنقيب عن البيانات لتحليل البيانات الداخلية والخارجية بهدف فهم العملاء بشكل أفضل، اكتشاف اتجاهات جديدة، وتحسين عمليات اتخاذ القرار، أو دعم الابتكار (صالح، 2023)
- **الوصول للبيانات:** هو القدرة على الحصول على البيانات اللازمة في الوقت المناسب وبشكل آمن ، حيث يتطلب الوصول إلى البيانات وجود بنية تحتية قوية لتخزين البيانات وإدارة الوصول إليها (بنت حسين، 2023).
- **الابتكار:** عملية مستمرة ومنهجية تهدف إلى تحفيز التفكير الابتكاري وتعزيز القدرة على إنتاج الأفكار الجديدة والحلول المبتكرة في سياق العمل. تتضمن هذه العملية مجموعة من الأنشطة والبرامج التطويرية التي تهدف إلى تعزيز المهارات الإبداعية وتحفيز العاملين على التفكير بشكل مبتكر والتعامل مع التحديات بطرق جديدة ومبتكرة (قطب، 2025).

1-9 المنهجية وطرق البحث:

نظرا لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على أثر ذكاء الأعمال بأبعاده (مصادر البيانات، التنقيب عن البيانات، والوصول للبيانات) في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض، وعلى هذا الأساس سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث سيتم استخدام المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة في الجانب النظري، مع استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل و الربط بين النتائج التي توصل إليها ويعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة.

10-1 مصادر البيانات:

سوف تعتمد الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات و المعلومات:

-المصادر الثانوية (Secondary Data):

لمعالجة الإطار النظري سيتم اللجوء لمصادر البيانات الثانوية، والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية والدوريات العلمية المحكمة والمطبوعات والوثائق الرسمية والأبحاث والرسائل الجامعية ومصادر المعلومات الالكترونية التي تناولت موضوع الدراسة.

-المصادر الأولية (Primary Data):

سوف تتمثل في الاستبانة (Questionnaire) التي سيتم تطويرها وإعدادها بشكل يتناسب مع متغيرات وأبعاد الدراسة

أدوات الدراسة

القسم (الأول): يضم الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وهي: (الجنس، والفئة العمرية، والمؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، والخبرة العملية).

القسم (الثاني): يضم القسم الثاني الفقرات المتعلقة بقياس المتغير المستقل (ذكاء الأعمال) وأبعاده (مصادر البيانات، والتنقيب عن البيانات، والوصول للبيانات).

القسم (الثالث): سيحتوي القسم الثالث الفقرات المتعلقة بالمتغير التابع (تعزيز الابتكار).

11-1 الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تمّ جمعها، استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS)، وذلك بعد أن تمّ ترميز وإدخال البيانات إلى الكمبيوتر، وبعد ذلك سيتم استخدام وتطبيق المقاييس الإحصائية التالية:

أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي: والتي سيتم استخدامها لوصف الخصائص الديموغرافية و الوظيفية للعاملين عينة الدراسة وتشمل:

- التكرارات: لوصف الخصائص الشخصية و الوظيفية للعاملين عينة الدراسة.

-النسب المئوية: سيتم استخدامها لمعرفة التوزيعات التكرارية للعاملين عينة الدراسة.

-المتوسط الحسابي: سيتم استخدامه لمعرفة متوسط اجابات العاملين عينة الدراسة على فقرات

الابعاد.

-الانحراف المعياري: سوف يستخدم لمعرفة تشتت إجابات العاملين عينة الدراسة عن المتوسط

الحسابي.

ثانياً الإحصاء التحليلي:

- معامل الثبات كرونباخ الفا: للتعرف على مدى الاتساق الداخلي لفقرات أبعاد متغيرات الدراسة.

-الانحدار المتعدد: لاختبار أثر المتغير المستقل في المتغير التابع.

. -ارتباط بيرسون: للتحقق من عدم وجود ارتباط ذاتي عالي بين ابعاد المتغير المستقل.

-Kolmogorov Smnnov : للتعرف على تحقق ظاهرة التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.

12-1 حدود الدراسة :

-**حدود موضوعية:** ستقوم الدراسة بالتعرف على نكاه الأعمال بأبعاده (مصادر البيانات، التتقيب عن

البيانات، والوصول للبيانات) في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض.

-**حدود مكانية:** وزارة التعليم في الرياض.

- **حدود زمانية:** العام الدراسي 2025 .

- **حدود بشرية:** تم التطبيق على العاملين في وزارة التعليم في الرياض.

الفصل الثاني: الإطار النظري

1-2 الإطار النظري

تمهيد:

إن ذكاء الأعمال هو عملية تعتمد على التكنولوجيا، وتستخدم البرمجيات والأنظمة لجمع بيانات الأعمال وتحليلها وعرضها لمساعدة المؤسسات على اتخاذ قرارات مدروسة ومبنية على البيانات. حيث يحوّل ذكاء الأعمال البيانات الخام إلى رؤى عملية، مما يُمكن الشركات من تحديد الاتجاهات، ومراقبة الأداء، واكتشاف فرص جديدة، والحد من المخاطر، وتنفيد أدوات ذكاء الأعمال الحديثة من الذكاء الاصطناعي وميزات الخدمة الذاتية لتمكين المستخدمين على جميع المستويات من الوصول إلى البيانات وتفسيرها، مما يؤدي إلى تحسين الاستراتيجيات والعمليات.

وتخدم حلول ذكاء الأعمال مجموعة واسعة من المستخدمين داخل المؤسسات ، بدءًا من كبار المديرين التنفيذيين والمديرين المتوسطين وصولًا إلى موظفي العمليات، وهذا الوصول الواسع، مدعومًا بأدوات ذكاء الأعمال الحديثة، يُسهّل تحليل البيانات ويُمكن جميع مستويات العمل من المساهمة في الاستراتيجيات القائمة على البيانات.

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين هما:

- المبحث الأول: ذكاء الأعمال.
- المبحث الثاني: تعزيز الابتكار.

1-2 المبحث الأول : ذكاء الأعمال

1-1-2 مقدمة

أن مزايا ذكاء الاعمال يتمثل بالاستثمار الأمثل للوقت الحقيقي المتاح للأداء، ايجاد المعنى الصحيح للبيانات، قرارات مدعومة بالخبرة الفاعلة، كما أن ذكاء الأعمال يسهم بشكل مباشر في التعرف الوضع الحالي في بيئة الأعمال التي تواجه الصعوبة البالغة والتعقيد كنتيجة للتغيرات ، كما يساعد ذكاء الاعمال في صنع افضل قرار عن طريق جمع وحفظ وتحليل البيانات وإستخراج المعلومات والمعارف ذات المنفعة للمؤسسة وتقديم معلومات حقيقية تتمتع بخاصية القيمة الكبيرة وبيانات معتمدة لدى الإدارة العليا إذ أن هذه البيانات معتمدة من عدة جهات ومصادر مختلفة.

كما بين السنبراني(2025) أن ذكاء الاعمال يمكن تعريفه كطول تتم عن طريق تطبيق تكنولوجيا المعلومات الاسترداد البيانات غير المتجانسة من أجل تصيرها وتصنيفها، ودمجها، ومن ثم صياغتها إلى معرفة يحتمل أن تكون قابلة للاستخدام من خلال توظيف اليات تحليلية.

وأكد العتيبي(2025) على أن تطبيق ذكاء المؤسسة ممكن أن يؤدي إلى تحسين اتخاذ القرار، وتعامل افضل مع العملاء استجابة سرع للقضايا الرئيسية التي تهم المؤسسة، وتطوير مهارات العاملين في المؤسسة، وتحسين الانتاجية، وزيادة الارباح، وتبادل أفضل للخبرات، وتقليل الكلفة، وزيادة الحصة السوقية، وإيجاد فرص عمل جديدة و تحسين تطوير الخدمات الجديدة.

2-1-2 مفهوم ذكاء الأعمال:

تنوعت المفاهيم والتعريفات التي تناولتها الدراسات السابقة لمفهوم ذكاء الأعمال حيث أشار إلى أن ذكاء الأعمال هو نظام معلومات يسمح للمخولين باستخدام البيانات من خلال قواعد البيانات بسهولة وسرعة.

في حين يرى عبد القادر (2025) أن ذكاء الأعمال هو حزمة من التقنيات الجديدة مثل مستودعات البيانات والمعالجة التحليلية الفورية، والتنقيب عن البيانات التي تستخدم لمعالجة البيانات الهيكلية وتحليلها.

أما من وجهة نظر الخطاطبة (2025) فإن مفهوم ذكاء الأعمال يقصد به المعرفة المتعلقة بالزبائن والمنافسين والمشاركين، والبيئة التنافسية والعمليات الداخلية الخاصة بالمؤسسة، والتي تعطي المؤسسة القدرة لاتخاذ قرارات الأعمال الفاعلة والمهمة والاستراتيجية.

بينما يشير الخريسات (2025) إلى أن مصطلح ذكاء الأعمال يتمثل بمجموعة من التقنيات والأدوات والتطبيقات التي تعمل على جمع وتكامل وتحليل وعرض أحجام كبيرة من المعلومات، وذلك لمتخذي القرار.

كما تعرف الجراش (2025) ذكاء الأعمال على أنه: النظام الذي يحتوي على البيانات المترابطة وإدارتها و تخزينها استعدادا لتحليلها من خلال أدوات تقتل من التعقيدات وتزيد من التميز المعلوماتي للمخطط والمتخذي القرار.

كما أضافت بشكري(2025) أن ذكاء الأعمال يمثل الأشكال الواسعة للتطبيقات والتقنيات
الخزن وتحليل وتقديم البيانات المساعدة المستخدم فيها في اتخاذ القرارات مع الأخذ بعين الاعتبار
البرامج التحليلية والتنبؤية الاحصائية.

2-1-3 مكونات ذكاء الأعمال:

ومن الصعب جدا حصر مكونات ذكاء الأعمال نظرا إلى التطور الكبير الذي يطرأ على ذكاء
الاعمال لكن وصف مكونات ذكاء الأعمال كما يلي(بن داود ،2025) :

1- الموثوقية البيانات

إن المؤسسات تتخذ قرارات حاسمة استنادا إلى البيانات التي تجمعها كل يوم، لذلك فمن
الأهمية بمكان بالنسبة لهم الحصول على بيانات دقيقة وموثوق بها. هناك أدلة على أن جميع
الأحجام تتأثر سلبا من جراء النقص والازدواجية وعدم دقة البيانات التي يستخدمونها.

كما إن البيانات التي تجمع من مصادر المؤسسات المختلفة قد تكون غير مؤهلة أو لا يوجد
تنسيق البيانات قد تؤدي إلى الخطأ على سبيل المثال، أن استخدام البيانات من موقع ويب أو من
جداول البيانات من جداول المؤسسة قد تحتوي على أخطاء والتي قد لا تكون اكتشفت قبل استخدامها
في استقصاء المعلومات قد تكون موثوقية البيانات مشكلة بالنسبة للبيانات من المصادر الخارجية
بسبب عدم وجود آلية المراقبة والتحقق من صحة اندماجه مع بيانات المؤسسة على سبيل المثال،
الحصول على البيانات من شبكة الإنترنت البيانات الداخلية هي أيضا عرضة للخطأ ضعف عمليات
المعالجة البيانات، وإجراءات الصيانة في نقص البيانات، وأخطاء في عملية الترحيل من نظام إلى
آخر يمكن أن يسبب ضعف موثوقية البيانات أيضا إذا كان تحليل المعلومات غير دقيق أو غير
متسق، فإن المؤسسات لا تستطيع أن ترضي عملائها وأن تصل إلى توقعات عملائها.

2- تفاعل النظام مع النظم المتاحة الأخرى

إن التفاعل بين ذكاء الأعمال والنظم الأخرى في المؤسسة هو عامل حاسم آخر لنجاح ذكاء الأعمال حيث ينطوي التكامل التي تربط بين مختلف النظم وتطبيقاتها أو البيانات معاء إما فيزيائيا أو وظيفيا، بحيث يمكن إنشاء القيمة وتتجاوز تلك التي يوفرها كل نظام على حدة، في حين أن الكثير من الأبحاث حول تفاعل ذكاء الأعمال مع بقية الانظمة تركز تحديدا على تكامل البيانات والأدوات المرتبطة بها، يعتبر دمج الانظمة ذات الصلة، ومخازن البيانات تحديا كبيرا في العديد من القطاعات على سبيل المثال وجدت دراسة حديثة القطاع الطاقة أن هذا الدمج كان واحدا من أكبر اثنين من التحديات التي تواجهها في الماضي قدما في تطبيق ذكاء الاعمال.

كما إن المؤسسات التي تستخدم بيانات من مصادر متعددة وتغذي نظم المعلومات المتعددة من بهذه البيانات فإن نوعية الاتصال بين هذه النظم يؤثر بشكل مباشر على الأداء العالم مستوى ونوعية التكامل بين ذكاء الاعمال والأنظمة الأخرى حيث أصبحت في غاية الأهمية لإدارة أداء أنظمة ذكاء الاعمال وضمان نتائج موثوقة.

إن بعض القطاعات تتطلب مستوى أعلى من التكامل بين نظم أكثر من غيرها، مثل تلك التي تشارك في التعاملات المالية، ورصد وتحسين أسعار السلع الأساسية، أو النقاط وتحليل البيانات المتدفقة في الوقت الحقيقي أو شبه الوقت الحقيقي الأعداد المتزايدة والمتنوعة من مصادر بيانات ذكاء الأعمال في العديد من المؤسسات في وضع ضغوط متزايدة على التكامل بين الأنظمة التي تستمد تلك البيانات لانجاز اعمالها، تفضل العديد من المؤسسات أن تكون تطبيقات نظم المعلومات الخاصة بهم تتفاعل على مستويات متعددة بحيث يمكن أن يحدث تكامل أعمال المشاريع.

هذا التكامل يمكن أن يكون على مستوى البيانات، ومستوى التطبيق، ومستوى العمليات التجارية، أو مستوى المستخدم ومع ذلك، لا يتم عزل هذه المستويات الأربعة عن بعضها البعض، بحيث يجب على المؤسسات إيجاد طرق الإدارة التكامل بنجاح في إطار نظم نكاء الاعمال وبين نكاء الأعمال وغيرها من نظم المعلومات.

وعلى الرغم من أن تكامل البيانات توفر رؤية موحدة لبيانات، وتكامل التطبيقات يوجد تطبيقات الأعمال إدارة تدفق الأحداث، وتتوفر لهذه الأنواع من التكامل التكنولوجيات المختلفة، كما توفر هذه التقنيات فوائد بالنسبة للمستخدمين النهائيين، مثل تقليل الوقت الذي يقضيه في التغييرات الإدارية وقضايا التدريب.

3-القدرات التحليلية

تُعتبر التقنيات التحليلية من أبرز التقنيات التي تعد هامة جدا في مجال تطبيقات ذكاء الأعمال لدورها المهم في تكوين المعلومات وتسليمها للمستخدمين بشتى الطرق والتي تضيف قيمة كبيرة للمعلومات.ويمكن تقسيم القدرات التحليلية كما يلي(المراجعة،2025):

-المعالجة التحليلية الفورية: تُشكل المعالجة التحليلية الفورية (OLAP) منهجية حيوية تُمكن المؤسسات من إدارة ومعالجة وعرض البيانات في هيئة متعددة الأبعاد ، مما يخدم بفعالية أهداف التحليل ويدعم اتخاذ القرارات وإعداد التقارير بناءً على محتوى مستودع البيانات. يتمثل دورها الأساسي في توفير إمكانيات التفاعل المباشر اللازم مع البيانات للإجابة على استفسارات صناع القرار. وقد جرى تصميم هذه المعالجة خصيصًا لضمان أعلى مستويات الكفاءة عند التعامل مع بيانات المؤسسة، بالاعتماد على النموذج المتعدد الأبعاد الذي يُشكل تصميمًا مثاليًا يلبي جميع الاستفسارات المُقدمة من قبل المحللين والمتخذين للقرارات.

-تقنيات التغيب عن البيانات:

يعد أسلوب التنقيب عن البيانات ذا أهمية كبيرة في معالجة البيانات وتحليلها الوصول إلى معلومات مفيدة وأنماط وعلاقات غير معروفة والتي يمكن من خلالها التنبؤ بالسلوك المستقبلي، ومن التعريفات المعاصرة للتنقيب عن البيانات ويتمثل في أنها عبارة عن القنوات المستخدمة لاستخلاص معارف مفيدة وضمنية من مجموعات هائلة من البيانات. يُمكن وصف العلاقة بين هذه التقنيات وذكاء الأعمال (Business Intelligence) بقدرة التنقيب على إجراء تحليلات إحصائية ومنطقية معمقة على كميات ضخمة من المعلومات. والهدف من هذا التحليل هو اكتشاف الأنماط الكامنة التي تُعد أساساً جوهرياً لدعم وتحسين عملية اتخاذ القرار في المؤسسات.

3- وصول المستخدم:

أدوات ذكاء الأعمال لديها قدرات متعددة وتخدم أغراض مختلفة، ولأن المؤسسات لها أهداف متعددة ومستخدمين مختلفين حُسين بيئة ذكاء الأصل، فإن المنظمات قد تحتاج إلى استخدام تطبيقات تكامل أعمال مختلفة مع طرق وصول مختلفة مع بعض المؤسسات وتوفر المستخدمين أنظمة ذكاء الاعمال الوصول غير المعداد التحليل البيانات وأدوات استحداث التقارير.

على الرغم من أن معظم التطبيقات على شبكة الإنترنت هي سهلة نسبياً للاستخدام، خاصة بالنسبة للمستخدمين غير التقنيين، نجد أن تطبيقات سطح المكتب مخصص للمستخدمين محددين بحيث يوفر لهم وظائف متخصصة لتحليل أكثر فعالية.

إن تطبيقات الويب قد تزيد نجاح ذكاء الاعمال من خلال توفير تحليل أسرع، في حين أن تطبيقات المكتب قد يزيد ذلك من خلال تسهيل عملية صنع القرار بفعالية أكثر، احتياجات وصول المستخدم تختلف داخل المؤسسة على سبيل المثال على المستوى العملي، قد يحتاج المستخدمون

لتعقب العمليات التشغيلية الأساسية والوصول إلى البيانات في الوقت الحقيقي تقريباً، في حين قد يحتاج مديري المستوى التنفيذي لمراقبة تنفيذ الأهداف الاستراتيجية في جميع أنحاء المؤسسة وبالتالي، تحتاج المؤسسة إلى مستويات مختلفة من وصول المستخدمين.

بغض النظر عن ما إذا كانت المؤسسة تفضل استخدام تطبيقات مختلفة أو مجموعة ذكاء أعمال واحدة، فمن المهم أن تتطابق مع أنواع القدرات المستخدمين في حين أن بعض المؤسسات تحد من وصول المستخدم من خلال ممارسة التفويض / المصادقة والتحكم في الوصول، والبعض الآخر يفضل السماح بالوصول الكامل لجميع أنواع المستخدمين من خلال نهج تطبيقات شبكة الإنترنت. فمن الأهمية بمكان أن تقوم المؤسسات بتحقيق التوازن الضروري للسماح للمستخدمين من استخدام أنظمة ذكاء الأعمال والوصول إلى المعلومات لتناسب أنواع القرارات التي يتخذها المستخدمون.

2-1-4 أهمية أنظمة ذكاء الأعمال.

للحفاظ على الموقف التنافسي ودعمه، تسعى المؤسسات باستمرار لتقديم خدماتها ومنتجاتها بسرعة وجودة فائقة وبأساليب مبتكرة بهدف جذب قاعدة عملاء أكبر. يتطلب هذا الجهد قدرة على اتخاذ قرارات سليمة ورشيقة تتكيف مع التغيرات السريعة في بيئة الأعمال المعاصرة والضغط التنافسية الشديدة، الأمر الذي يوجب امتلاك بنية تحتية تضمن الاستجابة السريعة لمختلف المتغيرات والضغط. من هذا المنطلق، تتضح الأهمية القصوى لنظم ذكاء الأعمال (BI) ، حيث تساعد هذه النظم على تحليل الأعمال ضمن البيئة المعقدة، وتقييم الأداء ومراقبته، بالإضافة إلى التنبؤ بالفرص الاستثمارية المستقبلية وتجنب المخاطر المحتملة، مما يحسن من كفاءة تنفيذ العمليات. وعلى عكس الأساليب التقليدية التي كانت تتطلب انتظاراً للحصول على تقارير، توفر أنظمة ذكاء الأعمال معلومات لحظية ومراقبة مستمرة، مما يلعب دوراً حاسماً في دعم اتخاذ القرارات في الوقت المناسب. (عمران، 2024).

إن استخدام ذكاء الأعمال في المؤسسات من ناحية جمع المعلومات ومعالجتها وتوزيعها ومشاركتها سيحسن من أداء العاملين وسيساعد المؤسسة على تأدية وظائفها بكفاءة وفعالية أفضل. وعليه فإن المؤسسات عليها أن تأخذ بعين الاعتبار التحديات والضغوطات التي تتعرض لها ، حتى تتمكن من الاستمرار، مما يتطلب توفر معارف ومعلومات والوقت المناسب للتعامل مع الأحداث بفاعلية وحرفية وتوقع المستقبل كما يمكن القول بأن أهمية ذكاء الأعمال تكمن في دعم اتخاذ القرارات القائمة على المقاييس: يعمل ذكاء الأعمال على تنقية البيانات من أي تناقضات أو انحرافات، مما يضمن تكاملها وانسجامها من مختلف مصادر الشركة، وبالتالي يسهل اتخاذ قرارات دقيقة ومبنية على أرقام موثوقة. تحسين إنتاجية الموظفين المباشرين (الخط الأول): يوفر النظام للموظفين بيانات حديثة ودقيقة تساعدهم في تحديد الموارد الأكثر أهمية. كما أنه يساهم في تقليل الجهد البشري المطلوب لإنجاز المهام من خلال التحديث الشامل للأنظمة والجداول الزمنية. تكامل ودعم البنية التحتية للمؤسسة: أصبح ذكاء الأعمال جزءًا لا يتجزأ من الأساس الهيكلي للمؤسسة. فبمجرد بدء الموظف لعمله وتسجيل دخوله للشبكة والبريد الإلكتروني، يتم تزويده بوصول سهل ومباشر إلى مصادر البيانات المطلوبة عبر أنظمة ذكاء الأعمال. تعزيز تبني وتطبيق ممارسات العمل الحديثة: عندما تتبنى المؤسسات ممارسات متقدمة (مثل إدارة علاقات العملاء (CRM)، ومحاسبة التكاليف المستندة إلى النشاط، أو التوريد الخارجي)، يظهر دور ذكاء الأعمال في تصنيف ومعالجة طلبات المعلومات المرتبطة بهذه الممارسات لضمان نجاحها. رفع مستوى الذكاء المؤسسي العام: يتجسد هذا الدور في تحسين طريقة تفاعل المنظمة مع عملائها وفي كفاءة العمليات الداخلية. ويتحقق ذلك أيضًا من خلال قدرة النظام على بناء هياكل بيانات منظمة تستخدم أبعادًا ذات معاني مشتركة وموحدة على مستوى المؤسسة بأكملها (غصاب، 2024).

2-1-5 فوائد أنظمة ذكاء الأعمال

تعتبر أنظمة ذكاء الأعمال ذات أهمية كبيرة تؤثر في أداء المؤسسات، لذلك فلقد كانت القرارات موضوع بحث العديد من المفكرين في علم الإدارة من حيث إيجاد الطرق والأساليب المساعدة التي تساعد على اتخاذ القرارات الصائبة و السليمة، ومن هنا دعت الحاجة الحقيقية إلى نظام ذكاء الأعمال كأداة تساعد بشكل فعال على اتخاذ القرارات وتكمن فوائد ذكاء الأعمال في المؤسسات كما يلي (Al-Aqili, 2024):

- 1- زيادة عدد العملاء: إن نظام ذكاء الأعمال يسمح للمؤسسات بتعظيم ربحيتها على خلال الفترة القصير من خلال زيادة عدد العملاء ؛حيث يمكن للمؤسسة من التعرف على أنماط واتجاهات الزبائن.
- 2- تخفيض التكاليف: حيث يسهم ذكاء الأعمال على تحجيم تكاليف المؤسسات عن طريق الابتعاد عن نفقات معالجة البيانات عوضاً عن المعالجة التقليدية.
- 3- التقليل من المخاطر: توافر المعلومات للمؤسسة إذ أنه يساعدها في إيجاد خدمات تواكب خصائصها مع حاجات المستفيدين.
- 4- دعم التخطيط الاستراتيجي : عن طريق الحصول على المعلومات وهذا يسهم بالمساعدة على الاشتراف بالأحداث في المستقبل وتفيد في صياغة الخطط والبرامج اللازمة لتحقيق أهداف المؤسسة .
- 5- الانسجام المتوافق الأحداث الداخلية والخارجية التي تؤثر على أنشطة المؤسسة.

2-1-6 عوامل نجاح ذكاء الأعمال .

هنالك عدة عوامل تساعد مجتمعة في تحقيق نجاح تطبيقات ذكاء الأعمال والتي يجب أن تأخذها المؤسسات بعين الاعتبار، ونذكر منها (Al-Dajah, 2024):

1- دعم الإدارة العليا الرعائية: إسناد الإدارة العليا للمشروع هو العنصر الأبرز لنجاحه. توفير الدعم المالي: يجب على الإدارة تأمين الموارد المادية اللازمة للفريق المكلف بإدارة ذكاء الأعمال. إلزام جميع أعضاء الفريق: ينبغي على القيادة فرض مشاركة جميع الأفراد العاملين في إنجاز كافة مراحل المشروع. تقليل العقبات والصعوبات: تعمل الإدارة العليا على تذليل العوائق التي قد تعرقل فرص نجاح المشروع.

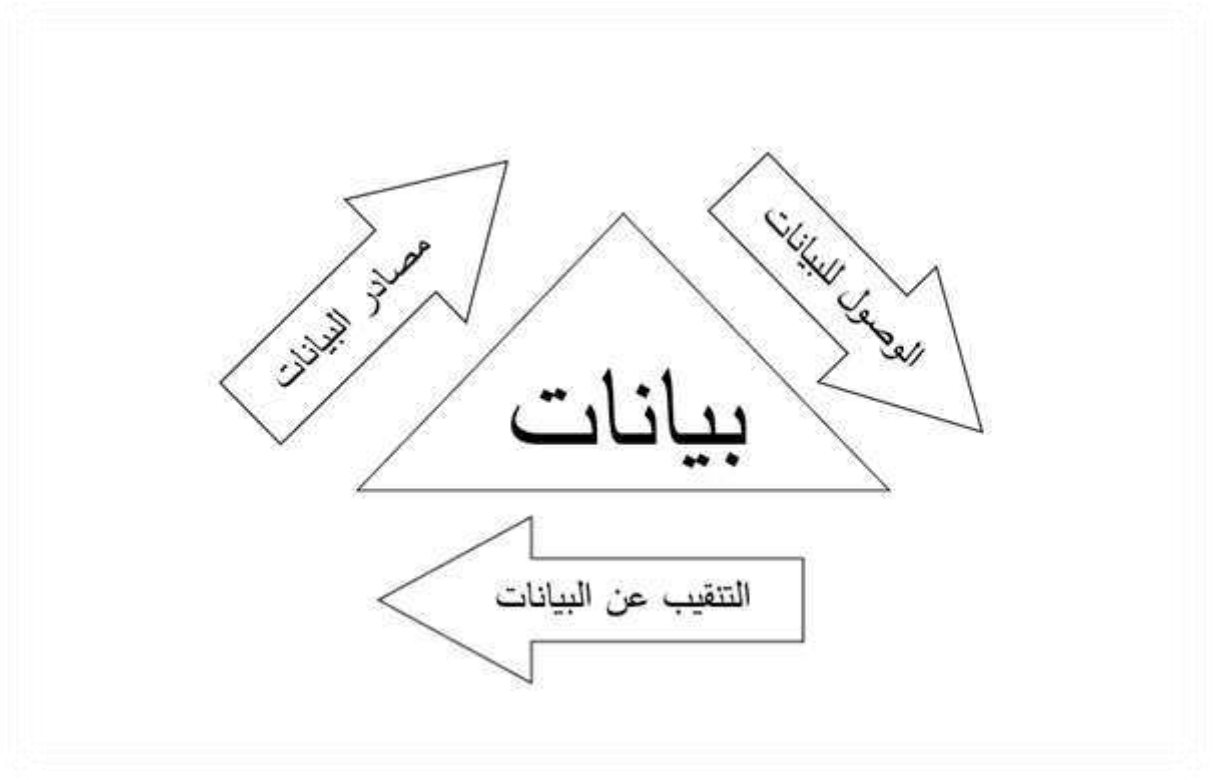
2- تسيير إدارة تنفيذ المشروع تنفيذاً جيداً تسيير إدارة تنفيذ المشروع: نجاح مشروع ذكاء الأعمال مرهون بمدى كفاءة قيادة عملية الإنجاز من قبل الإدارة المشرفة. امتلاك التقنية التكنولوجية: يتطلب الأمر اقتناء تكنولوجيا ذات كفاءة عالية. الحرص على التوطين الجيد: يجب الاهتمام بالتطبيق الأمثل لمشروع ذكاء الأعمال داخل بيئة المؤسسة. استخدام أسلوب القيادة: يتطلب المشروع توظيف نمط إشراف يضمن تحقيق الأهداف المرجوة.

3- تحديد التوقعات المنتظرة من تنفيذ المشروع تحديد التوقعات التي يتوقع إنجازها: من الضروري رسم الأهداف المرجوة من تطبيق ذكاء الأعمال. التوقعات الوظيفية: يجب توصيف المهام لكل عنصر من عناصر ذكاء الأعمال بشكل منفصل. توقعات الحماية: يجب تحديد الضوابط الأمنية للمستخدمين وتطبيقات ذكاء الأعمال لمنع أي تغلغل غير مصرح به. توقعات الأداء: يجب وضع مقاييس لقياس إنجاز تطبيقات ذكاء الأعمال لمعرفة مدى تحقيقها لأهدافها. توقعات خاصة بالجودة: يجب وضع معايير دقيقة لجودة البيانات والتقارير الصادرة. توقعات عمل النظام: يتوجب هنا مقارنة النتائج الفعلية لذكاء الأعمال بأهدافه التقديرية (مثل: تقليص المصروفات، وزيادة الربحية والمردود).

2-1-6 أبعاد ذكاء الأعمال

بحسب المصادر التي تم التطرق إليها في البحث عن أبعاد ذكاء الأعمال فإن الشكل التالي

يوضح الأبعاد التي سيتم قياسها في هذه الرسالة :



تمثل مصادر جمع البيانات في ذكاء الأعمال (BI) مجموعة من الأدوات والتقنيات اللازمة

لجمع المعلومات من منافذ متنوعة ومتعددة، مثل قواعد البيانات، والأنظمة الرقمية، ووسائل التواصل

الاجتماعي، ومصادر الإنترنت الأخرى. ويعد هذا التجميع خطوة محورية وأساسية لنجاح منظومة

ذكاء الأعمال، إذ تزود هذه المصادر تقنيات التخزين وأنظمة المعلومات بالبيانات اللازمة التي تسهم

بفاعلية في دعم القرارات الإدارية، حيث تُعتبر نظم المعالجة الفورية للمعلومات (OLTP) من أهم

التقنيات التي تُغذي تطبيقات ذكاء الأعمال بالمدخلات الضرورية. على عكس الأنظمة التقليدية التي

قد تعتمد على مصدر أو مصادر قليلة ومحددة، فإن تطبيقات ذكاء الأعمال تتطلب في الغالب نطاقاً

واسعًا من البيانات التي تأتي من جهات داخلية وخارجية متعددة لتحقيق أهدافها. بشكل عام، يمكن اعتبار أي مصدر يحقق الهدف العام للنظام مقبولًا، ولكن يجب الانتباه إلى أن تحديد مدخلات ذكاء الأعمال يرتبط ارتباطًا وثيقًا بـ **المخرجات المستهدفة**، مما يوجب مراعاة طبيعة البيانات التي سيتم تحليلها، والأهم من ذلك، **الاهتمام بديمومة واستقرار** هذه المصادر لضمان استمرارية النظام.

(محمد، 2025)

2- في سياق ذكاء الأعمال بأنه منهجية تُعنى باستخلاص المعرفة والمعلومات القيمة من مجموعات ضخمة من البيانات، وذلك بالاستعانة بتقنيات تحليلية متقدمة. يهدف هذا الأسلوب إلى اكتشاف الأنماط والعلاقات غير الظاهرة ضمن البيانات، والتي يمكن تسخيرها لاتخاذ القرارات الاستراتيجية للمؤسسات ورفع مستوى أدائها. يمثل مفهوم التنقيب مظلة واسعة تشمل عدة خوارزميات وأساليب إحصائية تطورت عبر الزمن، وتُركز على استخلاص المعرفة النافعة والضمنية من كميات كبيرة من المعلومات. وتتجلى العلاقة بين ذكاء الأعمال وهذه التقنيات في قدرتها على إجراء تحليلات إحصائية ومنطقية معمقة لمجموعات البيانات، ليس فقط لإيجاد الأنماط الداعمة لصنع القرار، بل وأيضًا لصياغة الأسئلة المعرفية ثم الإجابة عنها. ومع ذلك، تظهر مشكلة في ضعف دمج تقنيات التنقيب في أغلب نظم ذكاء الأعمال، ويُعزى ذلك إلى عاملين رئيسيين: أولهما نقص المعرفة الإحصائية الأساسية لدى مستخدمي قطاع الأعمال حول هذه النظم، وثانيهما أن معظم الشركات المصنعة لأدوات ذكاء الأعمال تميل إلى تقديم أدوات تنقيب ذات بنية قوية قد تكون معقدة (الصغير، 2025).

3- يُشكل الوصول إلى البيانات بعدًا محوريًا في منظومة ذكاء الأعمال (BI)، حيث يركز على آليات استخلاص البيانات من مصادرها المتنوعة، معالجتها، وإتاحتها للمستخدمين المعنيين لدعم اتخاذ قرارات مبنية على المعرفة. يعتمد نجاح أي نظام لذكاء الأعمال على قدرة المنظمة على تجميع وتحليل

البيانات بأسلوب يتسم بالمرونة والفاعلية والأمان، مما يضمن تحقيق الأهداف الاستراتيجية ورفع كفاءة العمليات. وبشكل أدق، يُقصد بالوصول إلى البيانات القدرة على جمع واسترجاع المعلومات المخزنة في أنظمة مختلفة (سواء داخلية أو خارجية)، وتحليلها عبر الأدوات التحليلية الملائمة لدعم القرارات. الهدف النهائي لهذا البعد هو ضمان وصول المعلومات الصحيحة إلى الأفراد المناسبين في التوقيت المناسب، مع الالتزام الصارم بأمن وسلامة هذه البيانات. (محمد، 2025)

2-2المبحث الثاني: تعزيز الابتكار

2-2-1 تمهيد

إن تعزيز الابتكار في المؤسسات هو القدرة على إنتاج أفكار جديدة وتحويلها إلى قيمة ملموسة أو عملية داخل المؤسسة، حيث يمكن أن يشمل تعزيز الابتكار في المؤسسات التحسين المستمر لعملياتها الحالية، وتطوير منتجات جديدة، وتطبيق طرق جديدة للتسويق أو الإدارة، وتغييرات في هياكل التنظيم، وغيرها من الجوانب التي تسهم في تحسين الأداء وزيادة التنافسية.

ويُعتبر تعزيز الابتكار أحد أهم عوامل النجاح والتطور في بيئة الأعمال المعاصرة، حيث يمثل قدرة المؤسسات على توليد الأفكار الجديدة وتحويلها إلى حلول ملموسة وفعالة وهو أحد أهم محاور الريادة والإبداع. وفي هذا السياق، تعتبر الدراسات العلمية حول تعزيز الابتكار في المؤسسات التعليمية أساسية لفهم كيفية تحفيز وتعزيز هذه القدرة داخلها.

بحيث ينظر بعض الباحثين إلى تعزيز الابتكار في المؤسسات التعليمية على أنه عملية شاملة تشمل المعلمين و الطلبة ، ويعتبرونه عنصراً أساسياً في تحسين الأداء التنظيمي وتعزيز التنافسية.

حيث تسعى هذه الدراسة إلى فهم أساسيات تعزيز الابتكار في المؤسسات التعليمية وتحليل العوامل التي تؤثر فيه وكيفية تعزيزه على مستويات مختلفة داخل البيئة التنظيمية في المدرسة. وفي هذا المبحث سيتم تناول تعزيز الابتكار من خلال جوانب مختلفة.

2-2-2 مفهوم تعزيز الابتكار.

لقد تعددت مفاهيم تعزيز الابتكار واختلفت وجهات النظر حول وضع تعريف محدد وموحد له، وهذا يرجع إلى المجالات العلمية التي تناولته، والعلوم السلوكية والإدارية، وعلم الاجتماع وبذكر بعض التعاريف منها:

عرف القاضي(2025) الابتكار على أنه: إنتاج أفكار وقرارات وسلوكيات غير شائعة، وليست اعتيادية وأحداث واستجابات تتصف بالأصالة.

وعرفه محمد(2025) على أنه " : تعبير يستخدمه المختصون وغيرهم للإشارة إلى عمليات فنية، أو نظريات فريدة أو جديدة والتي تؤدي إلى حلول أو أفكار أو أشكال.

وعرف قطب(2025) تعزيز الابتكار بأنه: مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالمعلومات العقلية، لتؤدي إلى نتائج أصيلة ومفيدة للفرد أو المؤسسة أو المجتمع.

أما دياب(2025) فقد عرف تعزيز الابتكار بأنه: "قدرة مختصة بالعمليات العقلية تبان على مستوى الفرد أو المجموعة أو المؤسسة وهذه القدرة من الممكن أن يقوم الأفراد والجماعات والمؤسسات بتنميتها وتطويرها.

وتعرف بن يونس(2025) تعزيز الابتكار بأنه: " أن يتم تقديم الأفكار أو أسلوب أو موضوع جديد، ويعد حديثاً كونه يختلف بصورة نوعية عن الأشكال الموجودة.

من خلال هذه التعريفات يمكن الاستخلاص أن تعزيز الابتكار في المؤسسات هو إنتاج شيء جديد لم يكن موجود من قبل يسهم في تطبيق أفكار جديدة تؤدي إلى التحسن الملحوظ في أداء الفرد والمؤسسة ونتائجها.

2-2-3 أهمية تعزيز الابتكار:

يُعدّ الابتكار حافز للتغيير فهناك دائماً تحسينات يجب إدخالها، حيث يُساعد تعليم الابتكار في إعداد الطلاب لبيئة عمل ديناميكية من خلال توفير فرص لهم لتطوير مهارات مثل الإبداع والقدرة على التكيف والمرونة، بحيث يمكن الاستفادة من الابتكار في التعليم لتحسين نتائج الطلاب من منظور أكاديمي بحث، بالإضافة إلى تطوير المهارات الشخصية التي يحتاجها الطلاب للنجاح في الحياة إن تعزيز الابتكار نمط حياة وصفة شخصية وطريقة إدراك العالم، فالحياة الابتكارية تتمثل في تطوير مواهب الفرد، واستخدامه لقدراته وتوظيفها في إنتاج الأشياء الجديدة المختلفة والمفيدة، وعليه فأهمية تعزيز الابتكار تظهر في المجالات التالية (Yorgos,2025):

- 1- تطوير قدرة الفرد على إنتاج الأفكار الجديدة .
- 2- مساعدة الفرد في حل المشكلات بطريقة أصيلة
- 3- المساهمة في تحقيق الرؤيا الابتكارية وتنمية المواهب وإدراك العالم بطريقة أفضل.
- 4-التحفيز على الميل إلى التعاون مع الآخرين لاكتشاف الأفكار.
- 5- المساهمة في تطوير أساليب التعلم وأنماطه لتصبح أكثر فاعلية.
- 6- يسهم في مساعدة الأفراد على تلبية ميولهم ومواهبهم وتنميتها.
- 7- المساهمة في تطوير قدرة الفرد على التعامل مع التحديات والمواقف بطريقة أكثر إبداعية.

2-2-4 خصائص تعزيز الابتكار

يعتمد نجاح المؤسسات على الاهتمام بالعاملين الذي يعد العامل الأساسي للنجاح والتميز، ولذلك فإن المؤسسات المتميزة تدرك أهميتها في تحقيق التحسين المستمر؛ لرفع إنتاجية العاملين لديها، ومن الخصائص التي يجب أن تتوفر في تعزيز الابتكار ما يلي (Marcelo, 2020):

1- توليد الأفكار الحديثة البدائل للوصول إلى حل المشكلات لتحقيق الهدف وعدم الاعتماد على بديل واحد احتياطاً لعدم نجاح البديل الأصلي.

2- المرونة في التفكير المتجدد لا يعتمد على منهج واحد بل متنوع لتحقيق الهدف.

3- الربط بين الأحداث التي تظهر للعاملين العاديين على أنها أحداث غير مترابطة، ولذلك فإن العاملين ذوي القدرات الابتكارية يتطرقون لجميع الأفكار للوصول إلى أفضل وأسرع حل للمشكلات.

4- الاعتماد على مداخل متنوعة ومتعددة في الفكر والطلاقة في طريقة التفكير.

2-2-5 آليات تعزيز الابتكار

في عالمنا سريع التطور، يُقدّم التعليم مجموعة جديدة كلياً من الخبرات ويسعى لتحقيق أهداف جديدة ولم تعد الأساليب التقليدية القديمة الآن مفيدة بالنسبة لعملية التعليم، حيث أن احتياجات الطلاب بالوقت الحالي تحتاج استخدام آليات ابتكارية تسهم في تحقيق رغباتهم وتحسن من مستواهم التعليمي.

وفي ظل التطور العلمي لابد من إحداث تحوّل جذري في كيفية وأساليب التعليم. ولمواكبة هذا المشهد المتغيّر، ظهرت مجموعة متنوعة من الابتكارات التعليمية الجديدة لتلبية احتياجات المتعلمين، كما أن هناك وعي متزايد بأن نماذج التعليم التقليدية لا تُلبّي إلا المهارات والاهتمامات الفريدة لفئة محدّدة، وأنّ المنهج الدراسي العادي لا يُهيئ الطلاب للتحديات التي سيواجهونها في العالم الواقعي (يونسكي، 2025).

ويرى أنه لا بد أن يستكشف المعلمون مناهج وطرق جديدة للتدريس والتعلم من خلال دمج المهارات العملية وتقديمها على شكل خطط تسهم في تعلم الطلاب، وتعتبر مراحل تعزيز الابتكار أحد الأشياء الهامة التي تحتاج المؤسسات التعليمية إلى المزيد منها، وأن عملية تعزيز المهارات الابتكارية هي مراحل متتابعة وتتولد في أثناءها الفكرة الإبداعية الحديثة والمبتكرة، ولذا يمكن تقسيم آليات العمل الابتكارية إلى المراحل التالية (القحطاني، 2025):

1- مرحلة الإعداد أو التحضير: هي مرحلة تتطلب جهداً، وتستلزم العمل المستمر والتجارب المتكررة بدافع قوي، لمزيد من النجاح وتحقيق الذات، وتتضمن هذه المرحلة، إستدعاء العاملين ذو الخبرات السابقة، وتحديد المجال المعرفي لحل مشكلاته، والتواصل مع الخبرات ذات الصلة بالمواقف، وصياغة فرضية النتائج.

2- مرحلة الانتصار: تتميز بالهدوء والتأمل وتنمية الأفكار وتهيئة الظروف المحيطة لظهور الأفكار الذهنية في عملية تعزيز الابتكار ، وتشمل التفكير الذهنى الجاد بالمشكلات، والشعور والتفاعل مع الأحداث المطروحة، وتحديد مجموعة من الحلول والبدائل المقترحة، واخيراً صياغة الأفكار الجديدة.

3- مرحلة الإلهام: هي بداية لحل المشكلات، وتأتي هذه المرحلة بعد المحاولات المتكررة لإيجاد الحلول للمشكلات وتتضمن انتاج المزيد من الأفكار الجديدة والمتطورة لا يمكن التنبؤ بها، بالإضافة إلى ظهور الفكرة تلقائياً دون تخطيط مسبق.

4- مرحلة التحقيق: تتطلب هذه المرحلة جهداً مكثفاً وواعياً وتتضمن تجريب الأفكار التي تم إنتاجها واختبارها ثم الوصول إلى صياغة دقيقة للأفكار التي سيتم اختيارها لحل المشكلات.

2-2-6 أبعاد تعزيز الابتكار

يتكون تعزيز الابتكار من عدة أبعاد رئيسية تم الاعتماد عليها كأبعاد المتغيرات التابعة لهذه

الدراسة وهي (الطهراوي، 2024):

1. ابتكار المنتجات.

يُعرف ابتكار المنتجات بأنه عملية تصميم وتطوير منتجات جديدة أو تحسين المنتجات القائمة بطريقة تحقق قيمة مضافة للعملاء، سواء من خلال تحسين الأداء، أو إضافة ميزات جديدة، أو تقليل التكلفة.

إن ابتكار المنتجات يشمل جميع الأنشطة المرتبطة بإنتاج أفكار جديدة، وتحويلها إلى نماذج أولية، ثم تصنيعها وتسويقها، مما يتطلب تعاونًا بين فرق متعددة التخصصات داخل المؤسسة و أهمية ابتكار المنتجات في تعزيز الابتكار هي :

1- يساعد ابتكار المنتجات المؤسسات على التميز في السوق من خلال تقديم خدمات فريدة أو محسنة تلبي احتياجات العملاء بشكل أفضل من المنافسين. كما أن المؤسسات التي تستثمر في ابتكار المنتجات تحقق نموًا أعلى في حصتها السوقية.

2- يسمح هذا البعد للمؤسسات بالتكيف مع الاتجاهات الجديدة وتوقع تطلعات العملاء، مما يعزز رضا العملاء ويزيد من ولائهم للعلامة التجارية، حيث أن نجاح المنتجات المبتكرة يعتمد بشكل كبير على فهم دقيق لتوقعات العملاء والسوق.

3- يساهم تطوير المنتجات المبتكرة في دفع عجلة النمو الاقتصادي وتحقيق الاستدامة من خلال تقديم حلول صديقة للبيئة أو تقنيات تقلل من استهلاك الموارد.

2. ابتكار العمليات:

يُعرف ابتكار العمليات بأنه تطبيق أساليب جديدة أو محسنة في الإنتاج، أو تقديم الخدمات، أو إدارة سلاسل التوريد، أو العمليات الداخلية المؤسسة بهدف تحقيق كفاءة تشغيلية أعلى، وقد يشمل ذلك استخدام تقنيات جديدة، أو إدخال نماذج تشغيل مختلفة، أو إعادة تصميم تدفقات العمل لزيادة الإنتاجية، حيث أن ابتكار العمليات يمكن أن يكون تدريجيًا أو جذريًا، وقد يتضمن تحسينًا في استخدام الموارد، أو تقليل الفاقد، أو تحسين تجربة العملاء من خلال تسريع العمليات التشغيلية .

وأهمية ابتكار العمليات في تعزيز الابتكار تتمثل بما يلي:

- 1- يساهم ابتكار العمليات في تقليل التكاليف التشغيلية وتحسين استغلال الموارد، مما يزيد من ربحية المؤسسة وقدرتها على المنافسة. والمؤسسات التي تتبنى عمليات مبتكرة تحقق في الإنتاجية.
- 2- من خلال تطوير عمليات الإنتاج والتوزيع، يمكن للمؤسسات تقديم منتجات وخدمات ذات جودة أعلى، مما يعزز رضا العملاء ويزيد من ولائهم، حيث إن الابتكار في العمليات يؤدي إلى تحسين مستمر في الجودة، وتقليل الأخطاء.
- 3- يساعد الابتكار في العمليات المؤسسية على التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة الخارجية.

3. الابتكار التسويقي:

يعرف الابتكار التسويقي بأنه تنفيذ استراتيجيات أو أساليب تسويقية جديدة تختلف عن الممارسات التقليدية بهدف تحسين مكانة المنتج أو الخدمة في السوق، وزيادة جاذبيتها للمستهلكين، وتعزيز تجربة العملاء. يشمل ذلك تطوير طرق تسعير مبتكرة، واستخدام قنوات توزيع جديدة، وإطلاق حملات إعلانية مبتكرة، وتصميم عروض ترويجية فريدة. وتتمثل أهمية الابتكار التسويقي بالتالي :

- 1- يساعد الابتكار التسويقي في تقديم تجربة مخصصة للعملاء من خلال تحليل بياناتهم وفهم احتياجاتهم بشكل أعمق.

- 2- يسمح الابتكار التسويقي للمؤسسات بتمييز نفسها عن المنافسين من خلال تقديم عروض فريدة وطرق جديدة للوصول إلى المستهلكين، مما يعزز مكانتها في السوق.
- 3- يسمح الابتكار التسويقي للشركات بتمييز نفسها عن المنافسين من خلال تقديم عروض فريدة وطرق جديدة للوصول إلى المستهلكين، مما يعزز مكانتها في السوق.
- 4- يساهم الابتكار التسويقي في زيادة سرعة تبني المنتجات الجديدة من قبل العملاء من خلال حملات تسويقية ذكية تركز على توضيح القيمة المضافة للخدمة.

2-2-7 أسس الابتكار

إن الابتكار من الكلمات التي نلجأ إليها عندما نتحدث عن الإبداع، فهو يعني إحداث تغييرات أو القيام بشيء بطريقة جديدة، حيث أن الابتكار هو جزء لا يتجزأ من الإبداع، وهو والقدرة على التكيف.

إن الابتكار في التعليم ليس مصطلحاً محدداً له تعريفات ثابتة لكنه أساس تطوير العملية التعليمية، من الانفتاح على اقتراح حلول عصرية وجديدة للمشكلات ومعالجتها بطرق مختلفة وجديدة.

حيث إنه إدراك بأننا لا نملك جميع الإجابات، وأنها منفتحة على مناهج جديدة للتحسين، مثل أساليب نقل المعرفة واستراتيجيات التدريس المبتكرة، و يمكن أن يتمثل الابتكار في التعليم في تحويل بيئة التعلم (الفصل المقلوب): ينطلق هذا المبدأ من إدراك أن العملية التعليمية تكون أكثر فعالية عندما يُنجز الطلاب الأنشطة والتطبيقات داخل الصف بتوجيه من المعلم، بينما يُشاهدون المحاضرات والمواد الأساسية في المنزل كواجب تحضير. دمج التكنولوجيا في التعلم المختلط: يجب تضمين المزيد من التقنيات الرقمية ضمن المناهج لإنشاء بيئة صفية هجينة (مختلطة). يتيح هذا للمتعلمين تجربة التكنولوجيا بطريقة تحاكي استخدامها في العالم المهني والواقعي. تعزيز التواصل التعليمي مع أولياء

الأمر: ينبغي تطوير وسائل أكثر كفاءة لتسهيل التواصل الشفاف والواضح بين إدارات المناطق التعليمية وأولياء الأمور، وذلك من خلال الاستفادة من أدوات الفيديو والتواصل المرئي الفعالة. منهجية الابتكار في المجال التعليمي: يأتي التجديد والابتكار في التعليم عبر تحديد التحديات التعليمية القائمة أولاً. ثم يتم مراقبة خبرات الآخرين والتعلم منها، بهدف تطوير حلول ومنهجيات جديدة لهذه المشاكل، مع ضرورة تكرار وتحسين هذه التجارب بشكل مستمر عندما لا تُحقق النتائج المرجوة في المحاولة الأولى (المقاطي، 2025).

2-2-8 أمثلة الابتكار في العملية التعليمية:

لا يعني التعليم المبتكر بالضرورة إدخال التكنولوجيا في الفصول الدراسية، ومع ذلك لتكنولوجيا التعليم دورٌ لا غنى عنه في الابتكار في التعليم، فأحياناً تُسهّل تكنولوجيا التعليم الابتكار في التعليم من خلال تمكين ما لم يكن ممكناً من قبل، حيث استطاعت المدارس الحفاظ على أي نوع من الاستمرارية خلال جائحة كورونا، من خلال ابتكار المدارس والمعلمين أساليب جديدة لنقل المعرفة. ويرى أكدي (2025) أنه: غالباً ما تُشكّل أنظمة إدارة التعلم جوهر تكنولوجيا التعليم في المدرس ولكن ما لم تكن مسؤولاً عن تكنولوجيا المعلومات أو مُكلّفاً تحديداً بتجهيز نظام إدارة تعلم جديد، فلن تُدخل نظام إدارة تعلم في الفصول الدراسية.

ويشير إلى بعض تقنيات التعليم المبتكرة التي يُمكنك إدخالها في الفصول الدراسية وكما يلي (الطاهر، 2024):

1- أدوات تقييم الملاحظات:

تُعَدّ الملاحظات أمراً بالغ الأهمية للطلاب، سواءً لتلقيها أو لتقديمها. يُمكنها مساعدة المعلمين على قياس فهمهم بشكل فوري.

إن أدوات تقييم الملاحظات (مثل استطلاعات الرأي، والاستبيانات، والنماذج، واختبار المعرفة) سهلة الاستخدام للغاية في الفصل الدراسي، حيث تستخدم اليوم حتى من خلال جعل الطلاب يرفعون أيديهم ويقدمون إجاباتهم.

حيث أن توفر أدوات تقييم الملاحظات طريقة ممتعة للطلاب للاستفادة من التكنولوجيا في الفصل. بالإضافة إلى ذلك، يمكنها توفير وقت المعلمين من خلال تجميع البيانات وحفظ الإجابات لمراجعتها لاحقًا.

2- مؤتمرات الفيديو والفصول الدراسية الافتراضية:

على الرغم من أن ملايين المعلمين والطلاب قد أصبحوا محترفين جدد في الفصول الدراسية الافتراضية خلال السنوات السابقة ، إلا أن المدارس والأكاديميات الافتراضية استخدمت منصات الفصول الدراسية الافتراضية الفعالة كنقطة أساسية للتدريس وجهاً لوجه لسنوات.

إن الفصول الدراسية الافتراضية هي منصات لمؤتمرات الفيديو مُصممة بأدوات مُخصصة للتعلم، وتُقدم فصولاً دراسية افتراضية أو تُوفر خيارات للطلاب للتعاون افتراضياً، بحيث يحتاج الطلاب والمعلمون على حد سواء إلى الشعور بمزيد من الراحة عند استخدام الفيديو.

ويميل الطلبة إلى مشاهدة الفيديو حيث استغل شغفهم من خلال دمج الفيديو في مشاريعهم، من خلال تكليفهم بمشاريع لإنتاج فيديو حول مواضيع محددة، بحيث لن يقتصر الأمر على تنمية إبداعهم فحسب، بل سيصقلون أيضاً مهارات التواصل لديهم من خلال العمل معاً.

ويضيف أنه يمكن للابتكار في التعليم أن يتخذ أشكالاً متعددة، فهو لا يقتصر الأمر على إدخال تقنيات جديدة إلى الفصول الدراسية، بل يمكن أن يكون أسلوباً جديداً للتدريس لمشروع أو موضوع محدد ومن الأمثلة على الابتكار في العملية التعليمية ما يلي:

1-التعلم القائم على المشاريع :

ويتم من خلال مساعدة الطلاب على تحديد مشكلة واقعية وإيجاد حل لها ، حيث يمكن للطلاب ممارسة تفكيرهم الإبداعي وحل المشكلات والتعاون مع زملائهم.

2-التعلم المدمج:

يجمع التعلم المدمج بين التعلم عبر الإنترنت والتعلم الصفّي التقليدي، بحيث يجب أن يعتاد الطلاب على الأدوات الإلكترونية واستخدام الإنترنت للمساهمة في تعلمهم، حيث يمنح نهج التعلم المدمج الطلاب القدرة على اكتشاف أفضل لاستخدام الأدوات التي سيعتمدون عليها بشكل كبير في حياتهم المهنية.

3-التكنولوجيا التعليمية:

تشير التكنولوجيا التعليمية عادةً إلى أي برنامج أو تطبيق أو خدمة مُطوّرة لتحسين التعليم، بحيث يجب أن نحرص على عدم المبالغة في التفاصيل، ولكن إدخال التكنولوجيا في الفصول الدراسية أمر بالغ الأهمية، وغالبًا ما تعكس تقنيات الفصول الدراسية المبتكرة الابتكارات خارج نطاق التعليم. لذا، كلما زاد تفاعل الطلاب مع التكنولوجيا في الفصول الدراسية، أصبحوا أكثر استعدادًا للتفاعل مع التكنولوجيا في حياتهم العملية.

الفصل الثالث

طريقة وإجراءات الدراسة

3-1 تمهيد:

يتناول الفصل الثالث وصفاً لمنهجية الدراسة وإجراءاتها والتي من خلالها يمكن تحقيق أهدافها، وفي هذا الفصل من الدراسة سيتم عرض لمجتمع الدراسة ومقدار العينة التي سحبت منه ومدى تمثيلها لهذا المجتمع، وأيضاً سيتم توضيح لمصادر جمع البيانات، وبيان أداة الدراسة وأقسامها وتسلسل فقراتها ومدى صدقها وثباتها، والتأكد من ملائمة الأساليب الإحصائية المستخدمة لقياس نموذج الدراسة.

3-2 منهجية وإجراءات الدراسة:

تعتبر المنهجية جزءاً أساسياً في أي دراسة، حيث تحدد الطريقة التي يتم اتباعها في جمع البيانات وتحليلها، مما يؤثر بشكل مباشر على جودة النتائج ودقتها، ووفقاً لـ (Flick 2022) تعرف المنهجية بأنها "الإستراتيجية العامة والمنطق وراء مشروع الدراسة متضمنة مجموعة من الخطوات التي تضمن أن تكون العملية البحثية قائمة على أسس علمية، مما يقود إلى استنتاجات قائمة على أدلة، وهذه الاستنتاجات تساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة تساهم في تحقيق الفهم العميق للظاهرة المدروسة".

وتحقيقاً لذلك اتبعت الدراسة في إجراءاتها المنهج الوصفي التحليلي ويرتكز هذا المنهج على جمع البيانات الكمية وتحليلها لتقديم وصف شامل ودقيق للظاهرة المستهدفة، كما يتيح اختبار الفروض والتأكد من صحتها، ويستخدم هذا النهج بشكل واسع في العلوم الإدارة والاقتصادية (Babbie, 2020).

3-3 مجتمع الدراسة وعينتها:

تألف مجتمع الدراسة من العاملين في وزارة التعليم بالرياض، وتألفت عينة الدراسة من (120) من مجتمع الدراسة. وعليه سعى الباحث لسحب عينة الدراسة من خلال استبيان الكتروني تم إنشائه عبر موقع (Google Form) متبع نمط العينات العشوائية البسيطة (Simple Random Sample)، وهذا النمط من العينات شائع الاستخدام في البحوث الاجتماعية والإنسانية، ويعتمد على اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية مطلقة، مما يضمن لكل فرد في مجتمع الدراسة فرصة متساوية للانتقاء (Gravetter and Forzano, 2018)، إذ بلغ عدد الردود المستلمة (120) استبيان دون أي نقص في الإجابات.

3-4 مصادر جمع البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة لجأ الباحث إلى استخدام مصدرين أساسيين لجمع البيانات وهما:

1) المصادر الثانوية (Secondary Data):

لمعالجة الإطار النظري تم اللجوء لمصادر البيانات الثانوية، والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية والدوريات العلمية المحكمة والمطبوعات والوثائق الرسمية والأبحاث والرسائل الجامعية ومصادر المعلومات الالكترونية التي تناولت موضوع الدراسة.

2) المصادر الأولية (Primary Data):

تمثلت المصادر الأولية باستبيان (Questionnaire) تم تطويره وإعداده بشكل يتناسب مع متغيرات وأبعاد الدراسة، حيث تكون الاستبيان من ثلاثة أقسام وهي:

القسم (الأول): يضم الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وهي: (الجنس، والفئة العمرية، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية).

القسم (الثاني): احتوى القسم الثاني الفقرات المتعلقة بقياس المتغير المستقل (ذكاء الأعمال) وأبعاده (مصادر البيانات، والتنقيب عن البيانات، والوصول للبيانات).

القسم (الثالث): احتوى القسم الثالث الفقرات المتعلقة بالمتغير التابع (تعزيز الابتكار) وأبعاده (ابتكار المنتجات، وابتكار العمليات). وبالنظر إلى الجدول (3-1) يتضح تسلسل فقرات القسم الثاني والثالث في الاستبيان.

الجدول (1): تسلسل فقرات القسم الثاني والثالث في الاستبيان

القسم	البُعد/ المتغير	التسلسل	عدد الفقرات
الثاني	مصادر البيانات	4-1	4
	التنقيب عن البيانات	8-4	4
	الوصول للبيانات	12-9	4
	ذكاء الأعمال	12-1	12
الثالث	ابتكار المنتجات	16-13	4
	ابتكار العمليات	20-17	4
	تعزيز الابتكار	20-13	8
	المقياس ككل	20-1	20

واعتمدت الدراسة كبداية للإجابة في القسم الثاني والثالث مقياس ليكرت الخماسي (*Five Likert*

Scale) لإعطاء مرونة أكثر لأفراد العينة في الاختيار حيث تراوحت قيمه بين (1) والموضح في

الجدول (2)

الجدول (2): مقياس ليكرت الخماسي

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
5	4	3	2	1

وتم معالجة مقياس (Likert) للحكم على آراء المبحوثين على المقياس بعد استخراج المتوسطات الحسابية ضمن أي مستوى تقع (منخفض، متوسط، مرتفع)، وفقاً للمعادلة التالية: طول الفئة (Class Interval) = القيمة الأعلى لبدائل الإجابة - القيمة الأدنى لبدائل الإجابة مقسوماً على عدد المستويات (Sekaran and Bougie, 2020).

$$1.33 = \frac{4 - 1}{3} = \frac{3}{3}$$

وهذه القيمة تساوي طول الفئة

تم اعتماد المعيار الموضح بالجدول (3-3) للحكم على مستوى التقدير النسبي.

الجدول (3): مستوى التقدير للمتوسط الحسابي الذي يقابله

المتوسط الحسابي	(2.33-1)	(3.67-2.34)	(5.00-3.68)
مستوى التقدير	منخفض (Low)	متوسط (Medium)	مرتفع (High)

يتضح من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي إذا كانت قيمته أقل من (2.33) يمكن الحكم على مستواه بالمنخفض، وإذا تراوح قيمة المتوسط الحسابي بين (3.67-2.34) يكون ضمن المستوى المتوسط، وإذا زادت قيمة المتوسط الحسابي عن (3.68) يكون ضمن المستوى المرتفع من التقدير.

3-5 صدق وثبات أداة الدراسة:

يمكن الحصول على عدد من المؤشرات التي تعزز صدق وثبات أداة القياس (الاستبيان) من أبرزها وأكثرها استخدامًا في البحوث العلمية ما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري (*Face Validity*):

عُرِضَت أداة القياس على مجموعة من المحكمين الأكاديميين من ذوي الخبرة والاختصاص والموضحة أسمائهم بالملحق رقم (2) لإبداء رأيهم فيها من حيث: مدى مناسبة الفقرات للمحتوى ومدى كفايتها من حيث عدد الفقرات وشموليتها وتنوع محتواها وتقويم مستوى الصياغة اللغوية، أو أية ملاحظات أخرى يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير أو الحذف. وقد تمت دراسة ملاحظات المحكمين وأجريت التعديلات مثل: توضيح بعض المصطلحات وتعديل بعض الفقرات لتصبح ملائمة، وتصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية.

ثانياً: الصدق البنائي (*Construct Validity*):

يشير الصدق البنائي أو ما يُعرف بصدق المفهوم إلى قدرة الاختبار على التنبؤ بالتنبؤات النظرية للسمة المراد قياسها، حيث يفترض هذا النمط من الصدق وجود ترابط إيجابي يزيد عن (25%) بين الفقرة ومحورها باستخدام معامل الارتباط بيرسون (*Pearson Correlation*) ويرمز له (r)، وبخلاف ذلك يفضل حذف الفقرة للوصول إلى مفهوم عام من الصدق لأداة القياس (Patten 2023 and Newhart).

الجدول (4) معامل ارتباط فقرات المقياس بالدرجة الكلية لمحورها

ذكاء الأعمال					
الوصول للبيانات		التنقيب عن البيانات		مصادر البيانات	
R	رقم الفقرة	R	رقم الفقرة	R	رقم الفقرة
0.795	9	0.744	5	0.764	1
0.816	10	0.828	6	0.863	2
0.846	11	0.833	7	0.835	3
0.775	12	0.822	8	0.698	4
تعزيز الابتكار					
ابتكار العمليات			ابتكار المنتجات		
R	رقم الفقرة	R	رقم الفقرة	R	رقم الفقرة
0.808	17	0.739	13		
0.779	18	0.733	14		
0.832	19	0.833	15		
0.809	20	0.825	16		

يتضح من الجدول أن معاملات ارتباط الفقرات مع محورها وجميعها ايجابية، وهذه القيم تقود إلى وصف المقياس بالصدق.

ثالثاً: ثبات أداة الدراسة (*Reliability*):

تم احتساب الثبات من خلال (*Cronbach Alpha Coefficient*). وأشار كل من (Creswell and 2022) إلى أن نتيجة اختبار الثبات إذا كانت أكبر من (0.70) تعدّ مقبولة وكلما زادت القيمة عن ذلك دل على درجات من الثبات الأعلى.

الجدول (5) قياس الثبات عن طريق اختبار (*Cronbach Alpha Coefficient*)

متغيرات وأبعاد الدراسة	نوعه	معامل Cronbach Alpha	عدد الفقرات
مصادر البيانات	مستقل	0.800	4
التقيب عن البيانات		0.814	4
الوصول للبيانات		0.821	4
ذكاء الأعمال		0.869	12
ابتكار المنتجات	تابع	0.789	4
ابتكار العمليات		0.821	4
تعزيز الابتكار		0.895	12
المؤشر الكلي		20	

بناءً على معطيات الجدول، نجد أن نتيجة اختبار معامل كرونباخ ألفا (*Cronbach Alpha Coefficient*) تزيد عن (0.70) لذا يمكن وصف أداة الدراسة بالثبات وتحمل صفة الاتساق الداخلي، وهذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة وتفي بأغراض الدراسة.

3-6 نموذج الدراسة وملاءمته للأساليب الإحصائية المستخدمة:

قبل البدء بالمعالجات الإحصائية يجب القيام بإجراء المعالجات الإحصائية وعمل تحليل استكشافي للبيانات نظراً لوجود شروط هامة يجب القيام بها ليتسنى اختبار الفرضيات والاعتماد على نتائجها وهي على النحو الآتي:

أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي (*Test Natural Distribution*).

من أشهر الأساليب الإحصائية استخداماً للتعرف على أن البيانات تقع ضمن التوزيع الطبيعي معامل الالتواء (*Skewness*) وتشير القيمة التي لم تتجاوز (± 1) إلى أن توزيع البيانات طبيعياً، ومعامل التفرطح (*Kurtosis*) وتشير القيمة التي لم تتجاوز (± 1.96) إلى أن التوزيع طبيعياً (Hair *et al.*, 2018) وجاءت نتائج هذا الاختبار كما هي موضحة في الجدول (6).

الجدول (6) نتائج اختبار معامل الالتواء والتفرطح للكشف عن توزيع البيانات طبيعياً

متغيرات وأبعاد الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفرطح
مصادر البيانات	4.15	0.603	-0.746	0.326
التقريب عن البيانات	4.03	0.627	-0.420	-0.140
الوصول للبيانات	4.08	0.594	-0.424	0.031
ذكاء الأعمال	4.09	0.487	-0.674	0.096
ابتكار المنتجات	4.08	0.577	-0.550	0.285
ابتكار العمليات	4.06	0.613	-0.549	0.298
تعزيز الابتكار	4.07	0.585	-0.549	0.0291

يتضح أن البيانات التي تم جمعها تتمتع بصفة التوزيع الطبيعي بدلالة نتائج الجدول (6) والشكل (3-1) إذ لم تقع قيم معامل الالتواء خارج نطاق (± 1) بالإضافة إلى أن قيم معامل التفرطح لم تقع أيضاً خارج نطاق (± 1.96) لجميع متغيرات الدراسة وأبعادها.

ثانياً: اختبار التداخل الخطي المتعدد (*Multicollinearity*):

عند اختبار الارتباط الخطي المتعدد بين الأبعاد المستقلة يجب التحقق من قيمة معامل تضخم التباين (*VIF*) إذا كانت لم تتجاوز (5)، وقيمة التباين المسموح به إذا كانت أقل من (1) وأعلى من (0.2) فهذا يقود إلى عدم وجود ارتباط عالٍ بينها ومناسبة لإجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Hair *et al.*, 2018).

الجدول (7) نتائج اختبار (*Multicollinearity*)

الأبعاد المستقلة	معامل التضخم (<i>VIF</i>)	التباين المسموح به (<i>Tolerance</i>)
مصادر البيانات	1.549	0.645
التقيب عن البيانات	1.446	0.692
الوصول للبيانات	1.319	0.758

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (7) والتي تشير إلى عدم وجود مشكلة التعدد الخطي بدلالة قيمة معامل التباين المسموح به (*Tolerance*) والتي وقعت ضمن النطاق (0.2 إلى 1) وقيمة معامل تضخم التباين (*VIF*) والتي لم تتجاوز (5).

ولتأكيد النتيجة السابقة تم استخراج معاملات الارتباط (*Correlation Matrix*) بين أبعاد المتغير المستقل (ذكاء الأعمال) للتأكد من عدم وجود ارتباط خطي متعدد عالي والنتائج موضحة في الجدول (8).

الجدول (8) نتائج اختبار مصفوفة الارتباط (*Correlation Matrix*)

الأبعاد المستقلة	مصادر البيانات	التنقيب عن البيانات	الوصول للبيانات
مصادر البيانات	1		
التنقيب عن البيانات	0.529	1	
الوصول للبيانات	0.459	0.392	1

تبين نتائج الجدول (8) أن قيمة معاملات الارتباط بين أبعاد (ذكاء الأعمال) لا تزيد عن (0.80) وبالتالي فهي مناسبة لإجراء التحليل الإحصائي ولا تعاني من جود مشكلة التعدد الخطي (Sekaran and Bougie, 2020).

ثالثاً: اختبار الارتباط الذاتي (*Autocorrelation*):

يتحقق من هذا الاختبار خلو البيانات من مشكلة الارتباط الذاتي في أنموذج الانحدار والتي تضعف من قدرة الأنموذج على التنبؤ. ويتم التأكد من ذلك بإجراء اختبار ديرين-واتسون (*Durbin-Watson Test*)، حيث تنحصر قيمته بين (0-4) والشكل (3-2) يوضح مناطق القبول والرفض لاختبار (*Durbin-Watson*) (شيخي، 2020).

0	d_L	d_U	2	$4-d_U$	$4-d_L$	4
$P > 0$		φ	$P = 0$	$P = 0$	φ	$P < 0$
ارتباط ذاتي موجب رفض H_0	غير محدد (منطقة شك)	عدم وجود ارتباط قبول H_0	عدم وجود ارتباط قبول H_0	غير محدد (منطقة شك)	ارتباط ذاتي سالب رفض H_0	

الشكل (3-2): مناطق القبول والرفض لاختبار (*Durbin-Watson*)

وعادة يتم مقارنة قيمة ($D.W$) المحسوبة مع قيمتها الجدولية العليا (d_U) وإذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية العليا (d_U) فإن ذلك يعني عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي في معادلة الانحدار (Gujarati, 2021).

الجدول (9) نتائج اختبار الارتباط الذاتي ($D.W$)

الفرضية	قيمة $D.W$ المحسوبة	قيمة $D.W$ الجدولية العليا du	قيمة $D.W$ الجدولية الدنيا dl
H_0	2.106	1.799	1.738
H_{01}	1.792	1.779	1.758
H_{02}	1.934	1.779	1.758
H_{03}	1.908	1.779	1.758

نلاحظ من الجدول (9) أن نتيجة ($D.W$) المحسوبة لجميع الفرضيات أكبر من قيمها الجدولية العليا (du) عند مستوى (5%)، مما يشير إلى عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي وصلاحيتها لاستخدامها في أنموذج الانحدار.

3-7 الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة:

استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية للتمكن من الإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها معتمدة على برمجة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS. V.25$) *Statistical Package of Social Sciences* والموضحة في الشكل (3-3).



الشكل (3-3): الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة

الفصل الرابع

نتائج تحليل البيانات واختبار الفرضيات

تمهيد:

يضم الفصل الرابع وصفاً للخصائص الشخصية والوظيفية، ووصفاً للنتائج المتعلقة بمتغيرات الدراسة وأبعادها وعرضاً لنتائج تحليل واختبار الفرضيات.

4-1 وصف خصائص أفراد عينة الدراسة:

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للتمكن من وصف الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (10)

الجدول (10): التكرار والنسبة المئوية للخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة

الخصائص الشخصية والوظيفية	#	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	1	ذكر	90	75%
	2	أنثى	30	25%
		المجموع	120	100%
الفئة العمرية	1	أقل من 30 سنة	26	21.6%
	2	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	60	50%
	3	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	19	15.8%
	4	من 50 سنة فأكثر	15	12.6%
		المجموع	120	100%

الخصائص الشخصية والوظيفية	#	الفئات	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	1	دبلوم	15	%12.5
	2	بكالوريوس	80	%66.6
	3	ماجستير	20	%16.6
	4	دكتوراه	5	% 4.3
		المجموع	120	%100
الخبرة العملية	1	أقل من 5 سنوات	21	%17.5
	2	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	60	%50
	3	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	20	%16.6
	4	من 15 سنة فأكثر	19	% 15.9
		المجموع	120	%100

أظهرت نتائج الإحصاء الوصفي في الجدول (10) ما يلي:

(1) **الجنس:** تبين أن الأغلبية العظمى من أفراد عينة الدراسة كانت من "الذكور" وبنسبة (75%) ،

بينما (25%) منها كانت من "الإناث".

(2) **العمر:** أظهرت نتائج الإحصاء الوصفي أن النسبة الأعلى والبالغة (50%) من أفراد عينة الدراسة

تتراوح أعمارهم "من 30 إلى أقل من 40 سنة".

(3) **المؤهل العلمي:** تبين أن (66.6%) من المبحوثين ضمن عينة الدراسة مؤهلاتهم العلمية جاءت

بدرجة "البكالوريوس".

(4) **الخبرة العملية:** نلاحظ أن (60%) من عينة الدراسة خبرتهم العملية من "5 سنوات أقل من 10

سنوات".

4-2 الإحصاء الوصفي لمتغيرات وأبعاد الدراسة:

4-2-1 نتائج تحليل الإحصاء الوصفي لأبعاد المتغير المستقل (ذكاء الأعمال):

في هذا الجزء تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات أبعاد المتغير المستقل وصولاً للمؤشر العام لكل بُعد، ومن ثم المؤشر الكلي لذكاء الأعمال وفي هذا الجزء تم ترتيب الفقرات والأبعاد لتحديد مستوى التقدير لإجابات المشمولين بعينة الدراسة وجاءت النتائج كما هي في الجدول (4-2).

الجدول (11): الإحصاء الوصفي لأبعاد المتغير المستقل (ذكاء الأعمال)

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتبة
1	تعتمد وزارة التعليم على مصادر بيانات متنوعة (داخلية وخارجية) لدعم قرارات ذكاء الأعمال.	4.01	0.782	مرتفع	4
2	أثق في موثوقية البيانات التي نعتمد عليها في تقارير ذكاء الأعمال.	4.30	0.738	مرتفع	1
3	السهولة في دمج البيانات من مصادر مختلفة لإنشاء تقارير موحدة.	4.04	0.815	مرتفع	3
4	تنوع مصادر البيانات يساهم بشكل كبير في تحسين نوعية اتخاذ القرارات داخل الوزارة.	4.25	0.710	مرتفع	2
1	المؤشر العام لبُعد مصادر البيانات	4.15	0.603	مرتفع	1
5	تُستخدم تقنيات التنقيب عن البيانات في وزارة التعليم لاكتشاف أنماط وسلوكيات تدعم اتخاذ القرار.	3.95	0.878	مرتفع	4
6	تمتلك وزارة التعليم الأدوات والتقنيات اللازمة لتنفيذ عمليات تنقيب فعالة عن البيانات.	4.04	0.760	مرتفع	2
7	يتم تحليل كميات كبيرة من البيانات لدينا لاستخراج معلومات قيمة تدعم ذكاء الأعمال.	4.12	0.711	مرتفع	1
8	تُسهم نتائج التنقيب عن البيانات في تحسين الأداء.	4.02	0.773	مرتفع	3
3	المؤشر العام لبُعد التنقيب عن البيانات	4.03	0.627	مرتفع	3
9	يمكنني الوصول بسهولة إلى البيانات التي أحتاجها لدعم قرارات ذكاء الأعمال في	3.99	0.785	مرتفع	4

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
	وزارة التعليم.				
10	تتوفر لدينا أنظمة وتقنيات تتيح الوصول السريع إلى البيانات.	4.12	0.689	مرتفع	2
11	نُراعى مستويات الخصوصية عند الوصول إلى البيانات داخل وزارة التعليم.	4.07	0.731	مرتفع	3
12	القدرة للوصول إلى البيانات يؤثر إيجاباً على فعالية اتخاذ القرار في وزارة التعليم.	4.13	0.738	مرتفع	1
	المؤشر العام لُبعد الوصول للبيانات	4.08	0.594	مرتفع	2
	المؤشر الكلي لذكاء الأعمال	4.09	0.487	مرتفع	

يوضح الجدول (11) نتائج ومؤشرات الإحصاء الوصفي، وتبين أن المؤشر الكلي لذكاء الأعمال قد حقق وسطاً حسابياً (4.09)، وانحراف معياري (0.487)، وهذا يفيد بأن تصورات المبحوثين لأبعاد ذكاء الأعمال قد حازت على مستوى مرتفع من التقدير. وتبين أن المؤشر العام لُبعد (مصادر البيانات) حقق درجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.15)، وانحراف معياري (0.603)، وتبين أن المؤشر العام لُبعد (التنقيب عن البيانات) حقق درجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.03)، وانحراف معياري (0.627)، وتبين أن المؤشر العام لُبعد (الوصول إلى البيانات) حقق درجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.08)، وانحراف معياري (0.594).

ومن هذا المنطلق يتضح من نتائج تحليل المؤشرات الوصفية أن بُعد (مصادر البيانات) قد حقق الترتيب الأول، يليه بُعد (الوصول للبيانات)، وأخيراً بُعد (التنقيب عن البيانات) وجميعها تحمل مستويات مرتفعة من التقدير النسبي من وجهة نظر عينة الدراسة.

4-2-2 نتائج تحليل الإحصاء الوصفي لأبعاد المتغير التابع (تعزيز الابتكار):

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفقرات المتعلقة بقياس أبعاد تعزيز الابتكار وصولاً للمؤشر العام والكلي ومن ثم ترتيبها وتنظيمها وتحديد مستوى التقييم لإجابات المشمولين بالدراسة وجاءت النتائج كما هي في الجدول (12).

الجدول (12): الإحصاء الوصفي لأبعاد المتغير التابع (تعزيز الابتكار)

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم	الرتبة
13	تسعى وزارة التعليم بشكل مستمر إلى تطوير خدماتها	4.16	0.717	مرتفع	2
14	تؤخذ رغبات أولياء الأمور بعين الاعتبار عند تصميم خدماتها.	3.89	0.746	مرتفع	4
15	تستخدم وزارة التعليم التكنولوجيا والابتكار كأدوات رئيسة لتطوير العملية التعليمية.	4.17	0.733	مرتفع	1
16	وزارة التعليم قادرة على تحويل الأفكار الإبداعية إلى خدمات ذات قيمة حقيقية في البيئة التعليمية	4.11	0.751	مرتفع	3
2	المؤشر العام لبُعد ابتكار المنتجات	4.08	0.577	مرتفع	2
17	تسعى وزارة التعليم إلى تحسين وتطوير العمليات الداخلية باستمرار لزيادة الكفاءة.	4.19	0.733	مرتفع	1
18	يتم استخدام أدوات وتقنيات مبتكرة في تنفيذ العمليات اليومية داخل وزارة التعليم.	4.07	0.750	مرتفع	2
19	تشارك الفرق المختلفة في وزارة التعليم في ابتكار حلول لتحسين العمليات التشغيلية.	3.94	0.784	مرتفع	4
20	التغييرات في العمليات تعتمد على الابتكار وليس فقط على التقاليد.	4.04	0.770	مرتفع	3
3	المؤشر العام لبُعد ابتكار العمليات	4.06	0.613	مرتفع	3
	المؤشر الكلي لتعزيز الابتكار	4.07	0.594	مرتفع	مرتفع

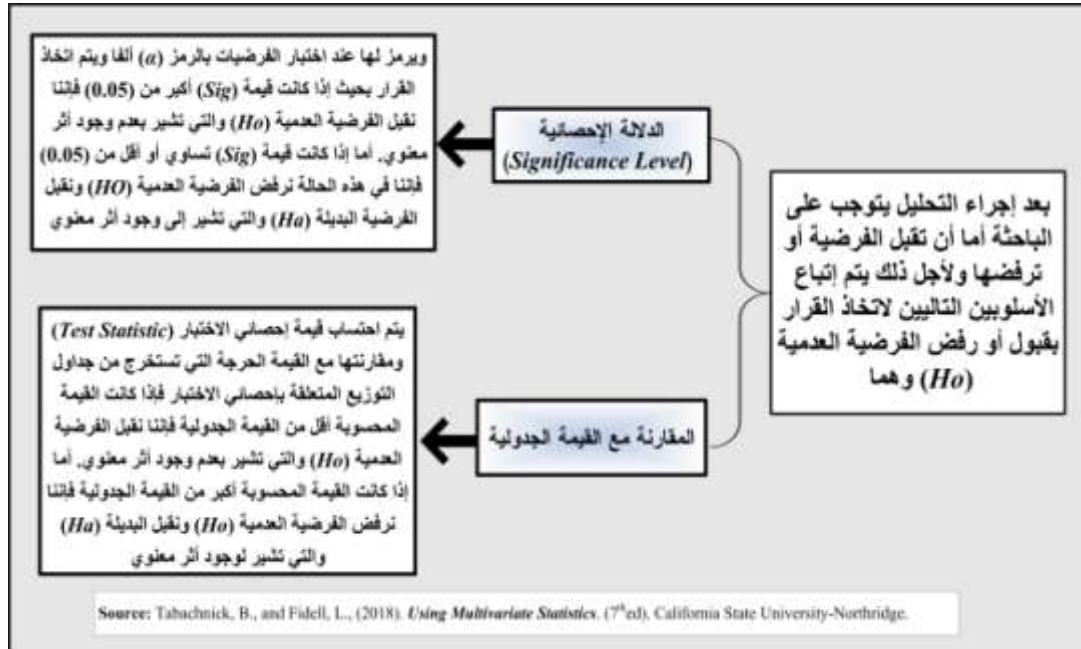
نلاحظ من الجدول أن المؤشر الكلي لتعزيز الابتكار قد حقق وسطاً حسابياً مقداره (4.07)، وبانحراف معياري (0.594)، وهذا يفيد بأن تصورات المبحوثين لأبعاد تعزيز الابتكار قد حازت على

مستوى مرتفع من التقييم. وتبين أن المؤشر العام لبُعد (ابتكار المنتجات) حقق درجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.08)، وانحراف معياري (0.577)، وتبين أن المؤشر العام لبُعد (ابتكار العمليات) حقق درجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.06)، وانحراف معياري (0.613).

ومن هذا المنطلق يتضح من نتائج تحليل المؤشرات الوصفية أن بعد (ابتكار العمليات) حصل على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.08)

4-3 اختبار فرضيات الدراسة:

تم اختبار فرضيات الدراسة والمتمثلة بالفرضية الرئيسة لتحليل الانحدار المتعدد ($M.R$) ينبثق عنها ثلاثة فرضيات فرعية تم اختبارها عن طريق تحليل الانحدار البسيط ($S.R$)، إذ اعتمد الباحث على أسلوبين في اتخاذ القرار لقبول أو رفض الفرضية العدمية (H_0) والمشار إليها في الشكل التالي:



الشكل (4-1): أسلوبين اتخاذ القرار بقبول أو رفض (H_0)

4-3-1 نتائج اختبار الفرضية (الرئيسية):

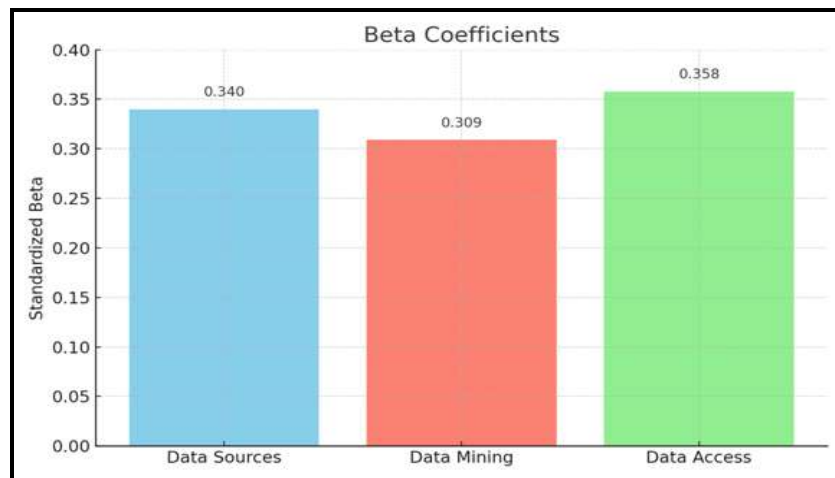
الفرضية الرئيسية (H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لذكاء الأعمال بأبعاده (مصادر البيانات، التنقيب عن البيانات، والوصول للبيانات)) في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض.

الجدول (13) نتائج اختبار الانحدار المتعدد لأثر ذكاء الأعمال بأبعاده في تعزيز الابتكار

ANOVA					Model Summary			
Sig	F. Tabulated		F	Df	R Square	R		
0.000	2.60		295.299	3	0.649	0.806		
				479				
				482				
Coefficients								
			Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		I.V	D.V	
			Beta	Std. Error	B			
t.Tabulated	Sig	t		1.96	0.118	0.618	Constant	تعزيز الابتكار
0.000	5.240				0.029	0.289	مصادر البيانات	
0.000	10.097	0.340			0.027	0.252	التقيب عن البيانات	
0.000	9.486	0.309	0.027		0.309	الوصول إلى البيانات		
0.000	11.525	0.358						

يتبين من نتائج الجدول ومن خلال ملخص النموذج (*Model Summary*) أن معامل الارتباط $R = 0.806$ وعند تربيعه تظهر قيمة معامل التفسير $R^2 = 0.649$ وهذا يعني أن 64.9% من التغيرات في تعزيز الابتكار يمكن تفسيرها بواسطة ذكاء الأعمال. ومن خلال نتائج تحليل التباين (*ANOVA*) يتضح صلاحية قياس النموذج الإحصائي لهذا الفرض استنادًا إلى قيمة

(F.Sig=0.000) وهي (<0.05)، والقيمة المحسوبة ($F=295.299$) وهي أكبر من (F) الجدولية عند درجة حرية ($df=3/479$). ويظهر من نتائج جدول المعاملات (*Coefficients*) لهذا الفرض أن جميع أبعاد ذكاء الأعمال لها إسهام بالتأثير في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض والذي أظهرته القيمة الاحتمالية (t .Sig) وهي (<0.05)، وأيضًا من خلال قيمة (t .المحسوبة) والتي جاءت قيمها أكبر من القيمة الجدولية والمساوية (1.96). ويتضح من جدول المعاملات المعيارية (*Standardized Coefficients*) ومن خلال قيمة معامل (*Beta*) والموضحة نتائجه في الشكل (2-4) أن تطبيق درجة واحدة لكل من (الوصول إلى البيانات، ومصادر البيانات، والتتقيب عن البيانات) سيؤدي إلى زيادة مقدارها (0.358 ، 0.340 ، 0.309) على التوالي في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض.



الشكل (2-4): لوحة معاملات (*Beta*) المعيارية للأبعاد المستقلة في تفسير تعزيز الابتكار

وبناءً على معطيات تحليل الانحدار المتعدد ($M.R$) نرفض الفرضية العدمية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_a) القائلة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لذكاء الأعمال بأبعاده (مصادر البيانات، التتقيب عن البيانات، والوصول للبيانات)) في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة

التعليم في الرياض. وبالتالي تمثل نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الرئيسة إجابة عن التساؤل الرئيس في مشكلة الدراسة.

4-3-1-1 نتائج اختبار الفرضية الفرعية (الأولى):

H_{01} : " الفرضية الفرعية الأولى (H_{01}) : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمصادر البيانات في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض

الجدول (14) نتائج اختبار الانحدار البسيط لأثر مصادر البيانات في تعزيز الابتكار

ANOVA			Model Summary				
Sig	F	Df	R Square		R		
0.000	387.336	1	0.446		0.668		
		481					
		482					
Coefficients							
			Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		I.V	D.V
t.	Sig	t	Beta	Std. Error	B		
Tabulated							
1.96	0.000	14.361			0.121	1.739	Constant
	0.000	19.681	0.668	0.029	0.568	مصادر البيانات	

يتبين من نتائج الجدول (12) ومن خلال ملخص النموذج (*Model Summary*) أن معامل الارتباط $R=0.668$ وعند تربيعه تظهر قيمة معامل التفسير $R^2=0.446$ وهذا يعني أن (44.6%) من التغيرات في تعزيز الابتكار يمكن تفسيرها بواسطة مصادر البيانات.

ومن خلال نتائج تحليل التباين (*ANOVA*) يتضح صلاحية قياس النموذج الإحصائي لهذا الفرض استنادًا إلى قيمة ($F.Sig=0.000$) وهي (<0.05)، والقيمة المحسوبة ($F=387.336$)، ومن خلال نتائج جدول المعاملات (*Coefficients*) لهذا الفرض يتضح أن مصادر البيانات لها إسهام بالتأثير في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم بالرياض والذي أظهرته القيمة الاحتمالية ($t.Sig$) وهي (<0.05)، وأيضًا من خلال قيمة (t .المحسوبة) والتي جاءت قيمها أكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند درجة حرية واحدة ($df=482$).

وبناءً على معطيات تحليل الانحدار البسيط ($S.R$)، والشكل (4-3) نرفض الفرضية العدمية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_a) القائلة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمصادر البيانات في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم بالرياض.

وبالتالي تمثل نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الفرعية الأولى إجابة عن التساؤل الفرعي الأول بمشكلة الدراسة.

4-3-1-2 نتائج اختبار الفرضية الفرعية (الثانية):

الفرضية الفرعية الثانية (H02) : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتغيب عن البيانات في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض

الجدول (15): نتائج اختبار الانحدار البسيط لأثر التغيب عن البيانات في تعزيز الابتكار

ANOVA				Model Summary			
Sig	F	Df		R Square	R		
0.000	315.225	1		0.396	0.629		
		481					
		482					
Coefficients							
			Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		I.V	D.V
t.	Sig	t	Beta	Std. Error	B		
Tabulated							
1.96	0.000	17.124		0.118	2.024	Constant	تعزيز الابتكار
	0.000	17.755	0.629	0.029	0.514	التنقيب عن البيانات	

يتبين من نتائج الجدول (13) ومن خلال ملخص النموذج (*Model Summary*) أن معامل الارتباط $R=0.629$ وعند تربيعه تظهر قيمة معامل التفسير $R^2=0.396$ وهذا يعني أن (39.6%) من التغيرات في تعزيز الابتكار يمكن تفسيرها بواسطة التنقيب عن البيانات.

ومن خلال نتائج تحليل التباين (*ANOVA*) يتضح صلاحية قياس النموذج الإحصائي لهذا الفرض استناداً إلى قيمة ($F.Sig=0.000$) وهي (<0.05)، والقيمة المحسوبة ($F=315.225$)، ومن خلال نتائج جدول المعاملات (*Coefficients*) لهذا الفرض يتضح أن التنقيب عن البيانات له إسهام بالتأثير في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم بالرياض والذي أظهرته القيمة الاحتمالية ($t.Sig$) وهي (<0.05)، وأيضاً من خلال قيمة (t .المحسوبة) والتي جاءت قيمها أكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند درجة حرية واحدة ($df=482$).

- وبناءً على معطيات تحليل الانحدار البسيط ($S.R$)، والشكل (4-4) نرفض الفرضية العدمية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_a) القائلة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للتنقيب عن البيانات في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض. وبالتالي تمثل نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الفرعية الثانية إجابة عن التساؤل الفرعي الثاني بمشكلة الدراسة.

4-3-1-3 نتائج اختبار الفرضية الفرعية (الثالثة):

الفرضية الفرعية الثالثة (H03) : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

للوصول للبيانات في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض.

الجدول (16): نتائج اختبار الانحدار البسيط لأثر الوصول للبيانات في تعزيز الابتكار

ANOVA			Model Summary				
Sig	F	Df	R Square		R		
0.000	325.754	1	0.404		0.635		
		481					
		482					
Coefficients							
			Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		I.V	D.V
t.	Sig	t	Beta	Std. Error	B		
Tabulated							
1.96	0.000	14.846			0.125	1.860	Constant
	0.000	18.049	0.635	0.030	0.549	الوصول للبيانات	

يتبين من نتائج الجدول ومن خلال ملخص النموذج (*Model Summary*) أن معامل الارتباط

$R = 0.635$ وعند تربيعه تظهر قيمة معامل التفسير $R^2 = 0.404$ وهذا يعني أن 40.4% من

التغيرات في تعزيز الابتكار يمكن تفسيرها بواسطة الوصول للبيانات.

ومن خلال نتائج تحليل التباين (*ANOVA*) يتضح صلاحية قياس النموذج الإحصائي لهذا الفرض استناداً إلى قيمة ($F.Sig=0.000$) وهي (<0.05)، والقيمة المحسوبة ($F=325.754$)، ومن خلال نتائج جدول المعاملات (*Coefficients*) لهذا الفرض يتضح أن الوصول للبيانات لها إسهام بالتأثير في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم بالرياض والذي أظهرته القيمة الاحتمالية ($t.Sig$) وهي (<0.05)، وأيضاً من خلال قيمة (t .المحسوبة) والتي جاءت قيمها أكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند درجة حرية واحدة ($df=482$).

- وبناءً على معطيات تحليل الانحدار البسيط ($S.R$)، والشكل (4-5) نرفض الفرضية العدمية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_a) القائلة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للوصول للبيانات في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض. وبالتالي تمثل نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الفرعية الثالثة إجابة عن التساؤل الفرعي الثالث بمشكلة الدراسة.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

5.1 تمهيد

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر ذكاء الأعمال في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض. حيث تم قياس متغير ذكاء الأعمال من خلال أبعاده الثلاثة الرئيسية وهي: (مصادر البيانات، التنقيب عن البيانات، الوصول إلى البيانات)، بينما تم قياس المتغير التابع "تعزيز الابتكار" عبر بعدين رئيسيين أيضًا هي: (ابتكار المنتجات، ابتكار العمليات). كما يستعرض هذا الفصل أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتوصيات المقترحة في ضوء هذه النتائج، ويقدم بعض المقترحات المستقبلية للباحثين المهتمين في هذا المجال.

5.2 مناقشة نتائج الدراسة

1- أظهرت نتائج تحليل الفرضية الرئيسية للدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لذكاء الأعمال بأبعاده (مصادر البيانات، التنقيب عن البيانات، الوصول إلى البيانات) في تعزيز الابتكار بأبعاده مجتمعة (ابتكار المنتجات، ابتكار العمليات) لدى العاملين في وزارة الصحة في الرياض. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكاء في التعامل مع البيانات وتحليلها يمثل حجر الزاوية في صنع قرارات استراتيجية فعالة، حيث تسهم مصادر البيانات الموثوقة في توفير معلومات دقيقة وفورية، بينما يعزز التنقيب عن البيانات القدرة على استخلاص الأنماط الكامنة واستثمارها في تطوير حلول إبداعية. كما أن سهولة الوصول إلى البيانات بطريقة آمنة ومنظمة يزيد من سرعة تنفيذ الأفكار الابتكارية وتحويلها إلى خدمات ملموسة. وهذا الانسجام بين استخدام البيانات الاستراتيجية وتعزيز الإبداع ينعكس بشكل مباشر

على القدرة التنافسية للمؤسسات العاملة في وزارة التعليم في الرياض حيث أن تطبيقات ذكاء الأعمال لا تقتصر فقط على دعم العمليات التشغيلية بل تمتد لتشمل تطوير الفكر الإبداعي داخل وزارة التعليم في الرياض، وكذلك فإن البنية التحتية الرقمية القوية الموجودة في وزارة التعليم في الرياض توفر البيئة المناسبة لدمج أدوات التنقيب عن البيانات مع عمليات الابتكار، حيث أن تطبيقات ذكاء الأعمال تساهم في تحسين نجاح تطبيقات ذكاء الأعمال تعتمد على توفر بنية تحتية رقمية متينة وقدرة العاملين على استخدام الأدوات التحليلية الحديثة.

2- أظهرت نتائج تحليل الفرضية الفرعية الأولى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمصادر البيانات في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن توفر بيانات عالية الجودة ومتنوعة (داخلية وخارجية) يُعد الركيزة الأساسية لفهم حاجيات وزارة التعليم ، مما يُساهم في توليد أفكار جديدة وابتكار خدمات تستجيب لهذه الاحتياجات بدقة. لذا فإن اعتماد وزارة التعليم على مصادر بيانات موثوقة يعزز ثقة العاملين في صحة المعلومات المستخدمة في عمليات البحث والتطوير، وبالتالي زيادة فرص نجاح المشاريع الابتكارية. حيث أن أهمية مصادر البيانات في دعم عمليات ذكاء الأعمال مرتفعة جداً، مشيرةً إلى أنها تلعب دوراً محورياً في تحسين جودة التحليلات واتخاذ القرارات في وزارة التعليم. كما أن الخصائص الإيجابية لتعزيز الابتكار تتطلب بنية تحتية قائمة على مصادر بيانات متنوعة وموثوقة، مما يؤدي إلى أن ضمان أمان البيانات المستمدة من مصادر متعددة يمثل تحدياً كبيراً قد يؤثر على فعالية استخدامها في دعم الابتكار، وهو ما يتطلب وضع سياسات صارمة لحماية البيانات وضمان سلامتها.

3- أظهرت نتائج تحليل الفرضية الفرعية الثانية وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتنقيب عن البيانات في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التنقيب عن

البيانات يوفر أدوات تحليلية متقدمة تساعد في استخراج المعرفة المضمنة ، مما يُسهم في اكتشاف فرص جديدة للابتكار في المنتجات والخدمات والعمليات، كما أن هذه الأدوات تساعد في توقع الاتجاهات المستقبلية لبيئة العمل حيث أن التنقيب عن البيانات يُعد من العناصر الحيوية في تطور مفهوم ذكاء الأعمال، مما يمكن وزارة التعليم من اتخاذ قرارات استباقية وتحسين استراتيجيات بيئة عمل الوزارة.

4- أظهرت نتائج تحليل الفرضية الفرعية الثالثة وجود أثر ذي دلالة إحصائية للوصول إلى البيانات في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن السهولة والسرعة في الوصول إلى البيانات المناسبة في الوقت الصحيح يُعدان من العوامل الأساسية لدعم الابتكار في وزارة التعليم، خاصةً في البيانات التي تتطلب اتخاذ قرارات سريعة ودقيقة. إذ إن عدم توفر البيانات في الوقت المناسب أو صعوبة الوصول إليها قد يؤدي إلى تأخير عملية تطوير الأفكار أو حتى فشلها.

5.3 التوصيات

بالاستناد إلى النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، وتؤكد على العلاقة الإيجابية القوية بين أبعاد ذكاء الأعمال (مصادر البيانات، التنقيب عن البيانات، الوصول إلى البيانات) وتعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض، يقدم الباحث التوصيات التالية:

- 1- ضرورة تعزيز الاستثمار في بنية تحتية قوية لمصادر البيانات الموثوقة والمتنوعة، من داخل وزارة التعليم في الرياض، لدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية والتشغيلية بدقة.
- 2- التركيز على استخدام أدوات التنقيب عن البيانات الحديثة والتي تساعد على استخلاص الأنماط الكامنة واستخدامها في اكتشاف الفرص الجديدة للابتكار.

3-تطوير آليات سهلة وآمنة للوصول إلى البيانات ، بما يتلاءم مع متطلبات الخصوصية والأمان،
لتسهيل عملية استرجاع المعلومات وتحليلها بسرعة، وهو ما يساهم في تسريع عمليات صنع القرار
وترجمة الأفكار الابتكارية إلى واقع ملموس.

4-التوسع في تدريب العاملين في وزارة التعليم على استخدام أدوات ذكاء الأعمال الحديثة ، وذلك من
خلال برامج تدريبية مستمرة ترفع كفاءتهم في التعامل مع التقنيات الرقمية والاستفادة منها في توليد
أفكار إبداعية.

5-الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة في مجال استخدام ذكاء الأعمال لتعزيز الابتكار، من خلال
دراسة أفضل الممارسات العالمية ونقلها وتعديلها لتناسب مع البيئة المحلية في المملكة.

المراجع

المراجع العربية

بنت حسن ،أصايل علي حنتول. (2023). دور ذكاء الأعمال في تطوير الممارسات الإشرافية في الإدارة العامة للتعليم في منطقة جازان. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، 30(3)، 645-692.

الحارثي، فيصل بن مبارك ولختلان، مبارك (2022). واقع تطبيق ذكاء الأعمال بجامعة الأمير سطات بن عبد العزيز. مجلة القراءة والمعرفة، 22(248)، 103-125

صالح، عهود عبدالعزيز. (2023). ذكاء الأعمال.. ما هو؟ ولماذا؟ وكيف؟. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، 4(10)، 1-19.

العبيدي، فراس فرحان جدي صفر، و حسين، فارس عباس. (2023). الابتكار ودوره في

ممارسات إدارة الموارد البشرية الإلكترونية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في

شركة أسياسيل للاتصالات. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، مج19، ع3، 277 -

298.

العتيبي، نوف مطلق شداد. (2025). أثر نظم ذكاء الأعمال على أداء العاملين في البنك

الأهلي السعودي بمدينة الطائف. المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، ع34،

469 - 508.

العديلي، عودة عزات عودة. (2022). أثر الممارسات التنظيمية والإدارية في البلديات على تشجيع الابتكار والإبداع من وجهة نظر العاملين في بلدية الفحيص. المجلة العربية للنشر العلمي، ع43 ، 137 - 157.

علي، سعد صلاح عشري. (2024). دور تطبيقات تقنيات ذكاء الأعمال في تحسين جودة الخدمات التعليمية بالجامعات المصرية: دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس بجامعات القاهرة وعين شمس وحلوان. مجلة البحوث الإدارية، مج42، ع4 ، 1 - 61.

عمران، عز الدين. (2024). حلول ذكاء الأعمال وتحليل البيانات الضخمة كأداة لرفع الميزة

التنافسية لشركة موبيلس من وجهة نظر عينة من موظفي الإدارة الجهوية بسطيف. المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، مج11، ع2 ، 127 - 144.

الغريب ، ايمن (2022) دور ذكاء الاعمال في القطاع الخاص في تعزيز الابداع التنظيمي ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، المعهد العالي للحاسب الالي وادارة الاعمال ، دمياط.

قطب، ياسر سيد عبدالسلام. (2025). آليات تمويل الابتكار وريادة الأعمال في الدول العربية في عصر التحول الرقمي. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، ع19 ، 129 - 152.

المغربي، أمل محمد أحمد حسن. (2025). استراتيجيات الإدارة والابتكار في المكتبات من

المخطوطات إلى الخوادم. المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، مج4، ع1 ، 287 - 292.

أكدي، حياة. (2025). الباحثون في مجال الابتكار التربوي والتعليم الرقمي: المغرب نموذجاً. الملتقى

الدولي: التعليم من أجل التنمية المستدامة والابتكار، مج1 ، طرابلس: مركز جيل البحث

العلمي، 11 - 20.

بشكري، عائشة (2025). أثر اعتماد هيكل تنظيمي مرن في تحقيق فعالية ذكاء الأعمال بمؤسسة

صيدال بقسنطينة. مجلة مجاميع المعرفة، مج11، ع1 ، 26 - 39.

بن داود، سفيان. (2025). قياس مستوى استخدام ذكاء الأعمال وأثره على الجينات التنظيمية

بالمجموعات الفندقية العاملة بالجزائر: دراسة ميدانية بفندق IBIS الجزائر. مجلة إدارة الأعمال

والدراسات الاقتصادية، مج11، ع1 ، 147 - 176.

بن يونس، زينب، و واضح، فواز. (2025). الابتكار في الخدمات التأمينية كمجال تنافسي لشركات

التأمين. مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، مج10، ع1 ، 238 - 255.

الجراش، أمريه أحمد علي. (2025). دور أنظمة ذكاء الأعمال في تنمية رأس المال الفكري في

المستشفيات الخاصة بأمانة العاصمة صنعاء. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية،

ع129 ، 173 - 215.

الخريسات، إبراهيم مصطفى محمد. (2025). دور أنظمة ذكاء الأعمال في دعم المرونة الاستراتيجية

في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم العاملة في عمان (رسالة ماجستير غير منشورة).

جامعة الشرق الأوسط، عمان.

الخطاطبة، سحر سلامة أحمد (2025). أثر ذكاء الأعمال في جودة الخدمات في المستشفيات

الخاصة في الأردن. إربد للبحوث والدراسات الإنسانية، مج27، ع2 ، 289 - 341.

- دياب، ريهام محمود. (2025). دور الإبداع والابتكار في تحسين جودة الخدمات المصرفية. المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، ع35 ، 173 - 202.
- السنباني، توفيق مصلح صالح. (2025). إمكانية تحقيق ذكاء الأعمال في جامعة ذمار في ضوء معوقات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية والإدارية. مجلة جامعة البيضاء، مج7، ع1 ، 375 - 390.
- الصغير، رامي تيسير محمد، و اللافي، خالد خلف محمد. (2025). أثر ذكاء الأعمال في جودة الخدمات في شركات التأمين الإماراتية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- الطاهر، رشيدة السيد أحمد. (2024). مقترح لمأسسة الابتكار الاجتماعي في التعليم. مجلة كلية التربية، مج12، ع40 ، 17 - 62.
- الطهراوي، علاء محمد عباس. (2024). أثر الابتكار كمتغير وسيط بين التحول الرقمي والأداء الاستراتيجي: الدور المعدل للأمن السيبراني في الجامعات الخاصة الأردنية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- عبدالقادر، مصطفى حمدي عبد الوهاب. (2025). تأثير البيانات الضخمة Big Data على جودة التقارير المالية في ظل استخدام أدوات ذكاء الأعمال في الشركات المصرية المقيدة في البورصة: دراسة ميدانية. الفكر المحاسبي، مج30، ع1 ، 121 - 150.
- العتيبي، نوف مطلق شداد. (2025). أثر نظم ذكاء الأعمال على أداء العاملين في البنك الأهلي السعودي بمدينة الطائف. المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، ع34 ، 469 - 508.

- عمران، عز الدين. (2024). حلول ذكاء الأعمال وتحليل البيانات الضخمة كأداة لرفع الميزة التنافسية لشركة موبيلس من وجهة نظر عينة من موظفي الإدارة الجهوية بسطيف. المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، مج11، ع2 ، 127 - 144.
- غضاب، حسن عودة. (2024). دور ذكاء الأعمال في تنشيط الترويج للمنظمات الفندقية: بحث وصفي تحليلي لآراء عينة من المدراء والموظفين في فنادق الدرجة الأولى في العاصمة العراقية - بغداد. مجلة الجامعة العراقية، ع69، ج2 ، 410 - 421.
- القاضي، أمل محمد زكريا. (2025). برنامج قائم على دورة ديمنج لتنمية مهارات الابتكار المستدام لدى أطفال الروضة الموهوبين. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع32 ، 1 - 74.
- القحطاني، عايض بن علي. (2025). دور التحفيز على الابتكار في تحقيق الاستدامة. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، ع19 ، 23 - 46.
- قطب، ياسر سيد عبدالسلام. (2025). آليات تمويل الابتكار وريادة الأعمال في الدول العربية في عصر التحول الرقمي. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، ع19 ، 129 - 152.
- محمد، رأفت عبدالرحمن محمد. (2025). رؤية استشرافية لتطوير آليات الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في تفعيل مبادرات التنمية المستدامة بالمدارس في المجتمع السعودي بين الإبداع والابتكار. شؤون اجتماعية، مج42، ع165 ، 9 - 36.
- محمد، مها عباس، و آل مراد، نبال يونس محمد. (2022). تشخيص أبعاد ذكاء الأعمال: دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الإدارية في شركة آسياسيل للاتصالات في العراق. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مج18، ع59 ، 228 - 243.

- المرابحة، لين طارق ياسين. (2025). أثر نظم ذكاء الأعمال في الحد من التهرب الضريبي من وجهة نظر مدققي ضريبة الدخل والمبيعات الأردنية. مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، مج8، ع1 ، 760 - 777.
- المقاطي، سامي مناحي. (2025). قيادة الابتكار باستخدام الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي: مراجعة منهجية لتحليل الاستراتيجيات والتحديات. مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات، مج9، ع1 ، 18 - 27.
- يونسى، أمبارك، و مرزق، سعد. (2025). عوامل الابتكار والتحسين في المنتجات الغذائية وتأثيرها على القرار لدى المستهلك: دراسة ميدانية على عينة من المستهلكين. مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، مج11، ع1 ، 43 - 60.

- Al-Aqili, Othman bin Musa Othman, and Al-Salmi, Asaad Nafaa. (2024). The Impact of Business Intelligence Systems on Crisis Management at King Abdulaziz University. The Arab International Journal of Information Technology and Data, Vol. 4, No. 3, 7-56.
- Al-Dajah, Sanaa Ali,. (2024). The Effect of Business Intelligence on the Electronic Consumer Behavior (Unpublished Master's Thesis). Al-Isra Private University, Amman..
- Flick, U. (2022). An Introduction to Qualitative Research (7thEd). London: Sage Publications.
- Gravetter, F. J., and Forzano, L. A. B. (2018). Research Methods for the Behavioral Sciences. (6thEd). Cengage Learning
- Gujarati D, (2021). Essential of Econometrics (5thEd), SAGE Publications, INC. United States of America.
- Hair, J, F, Black, W. C, Babin, B. J, Anderson, R, E, and Tatham, R, L.(2018). Multivariate Data Analysis (8thEd): Cengage Learning EMEA.
- Marcelo Koji Kawabata, Alceu Salles Camargo Junior(2020) Innovation and institutions' quality: a comparative study between countries. International Journal of Innovation Science 18 May 2020; 12 (2): 169–185.
- Patten M. and Newhart M. (2023). Understanding Research Methods: An Overview of the Essential, (11thEd). Independently Published New. York.
- Sekaran, U., and Bougie, R., (2020). Research Methods for Business: A Skill Building Approach, (8thEd), John Wiley and Sons Inc, New York.
- Yorgos Goletsis(2025),Exploring the nexus between institutions and innovation: A systematic literature review,Journal of Engineering and Technology Management,76, 101-109.

Abstract

This study aimed to investigate the impact of Business Intelligence (BI) on fostering innovation among employees at the Ministry of Education in Riyadh, utilizing a descriptive-analytical methodology. A questionnaire was administered to a sample of 120 individuals from the Ministry's employee population. The key findings consistently demonstrated a statistically significant effect for several core BI dimensions—specifically Data Sources, Data Mining, and Data Accessibility—on enhancing employee innovation within the Ministry of Education in Riyadh. Consequently, the study's main recommendation emphasized the critical need to invest in a robust infrastructure to ensure reliable and diverse data sources internally within the Ministry, thereby supporting accurate strategic and operational decision-making.

Keywords: Business Intelligence, Enhancing Innovation, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh.

استمارة الاستبانة



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة الأعمال

حضرة المعلم/ه.....المحترم/ه

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " اثر ذكاء الأعمال في تعزيز الابتكار لدى العاملين في وزارة التعليم في الرياض " للحصول على درجة الماجستير من جامعة ميدأوشن لذا يرجو منكم الباحث التكرم بقراءة فقرات هذه الاستبانة والإجابة عليها بكل شفافية وموضوعية، علماً أنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكر ومقدر تعاونكم

الباحث: عبد الرحمن علي آل سليمان

القسم الأول: الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

يرجى من حضرتكم وضع علامة (✓) أمام العبارة المناسبة:

(1) الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

(2) الفئة العمرية:

☐ أقل من 30 سنة

☐ من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة

☐ من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة

☐ من 50 سنة فأكثر

(3) المؤهل العلمي:

☐ دبلوم

☐ بكالوريوس

☐ ماجستير

☐ دكتوراه

(4) الخبرة العملية:

☐ أقل من 5 سنوات

☐ من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات

☐ من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة

☐ من 15 سنة فأكثر

القسم الثاني: الفقرات المتعلقة بقياس أبعاد المتغير المستقل (ذكاء الأعمال).

يرجى منكم التفضل بإبداء رأيكم بوضع إشارة (✓) في المربع الذي يمثل اختياركم وبمحاذاة كل فقرة والاختيار لإجابة واحدة فقط، علماً بأن هذا الاختيار هو لبيان درجة موافقتكم عليها.

No	الفقرة	بدائل الإجابة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
البعد الأول: (مصادر البيانات): تشير مصادر البيانات إلى جميع المنابع التي يتم من خلالها جمع وتخزين البيانات الخام التي يمكن تحليلها واستخدامها لاتخاذ القرارات وهذه المصادر يمكن أن تكون داخلية مثل أنظمة إدارة العملاء (CRM)،و التطبيقات الرقمية						
1	تعتمد وزارة التعليم على مصادر بيانات متنوعة (داخلية وخارجية) لدعم قرارات ذكاء الأعمال.					
2	أثق في موثوقية البيانات التي نعتمد عليها في تقارير ذكاء الأعمال.					
3	السهولة في دمج البيانات من مصادر مختلفة لإنشاء تقارير موحدة.					
4	تنوع مصادر البيانات يساهم بشكل كبير في تحسين نوعية اتخاذ القرارات داخل الوزارة.					
البعد الثاني: (التنقيب عن البيانات): هو عملية استخراج أنماط ومعلومات قيمة مخفية في كميات كبيرة من البيانات، حيث يتم استخدام تقنيات التنقيب عن البيانات لتحليل البيانات الداخلية والخارجية بهدف فهم العملاء بشكل أفضل،						
5	تُستخدم تقنيات التنقيب عن البيانات في وزارة التعليم لاكتشاف أنماط وسلوكيات تدعم اتخاذ القرار.					
6	تمتلك وزارة التعليم الأدوات والتقنيات اللازمة لتنفيذ عمليات تنقيب فعّالة عن البيانات.					
7	يتم تحليل كميات كبيرة من البيانات لدينا لاستخراج معلومات قيّمة تدعم ذكاء الأعمال.					
8	تُسهم نتائج التنقيب عن البيانات في تحسين الأداء.					
البعد الثالث: (الوصول للبيانات): هو القدرة على الحصول على البيانات اللازمة في الوقت المناسب وبشكل آمن						

No	الفقرة	بدائل الإجابة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
9	يمكنني الوصول بسهولة إلى البيانات التي أحتاجها لدعم قرارات ذكاء الأعمال في وزارة التعليم.					
10	تتوفر لدينا أنظمة وتقنيات تتيح الوصول السريع إلى البيانات.					
11	تُراعى مستويات الخصوصية عند الوصول إلى البيانات داخل وزارة التعليم.					
12	القدرة للوصول إلى البيانات يؤثر إيجاباً على فعالية اتخاذ القرار في وزارة التعليم.					

القسم الثالث: الفقرات المتعلقة بقياس أبعاد المتغير التابع (تعزيز الابتكار).

يرجى منكم التفضل بإبداء رأيكم بوضع إشارة (✓) في المربع الذي يمثل اختياركم وبمحاذاة كل فقرة والاختيار لإجابة واحدة فقط، علماً بأن هذا الاختيار هو لبيان درجة موافقتكم عليها.

No	الفقرة	بدائل الإجابة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
البعد الأول: (ابتكار المنتجات): قدرة وزارة التعليم على تقديم خدمات محسنة تتماشى مع التطور في البيئة التعليمية.						
13	تسعى وزارة التعليم بشكل مستمر إلى تطوير خدماتها					
14	تؤخذ رغبات أولياء الأمور بعين الاعتبار عند تصميم خدماتها.					
15	تستخدم وزارة التعليم التكنولوجيا والابتكار كأدوات رئيسة لتطوير العملية التعليمية.					
16	وزارة التعليم قادرة على تحويل الأفكار الإبداعية إلى خدمات ذات قيمة حقيقية في البيئة التعليمية					

No	الفقرة	بدائل الإجابة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
البعد الثاني: (ابتكار العمليات): تحسين الكفاءة التشغيلية في وزارة التعليم من خلال تطوير أو تعديل العمليات داخل وزارة التعليم.						
17	تسعى وزارة التعليم إلى تحسين وتطوير العمليات الداخلية باستمرار لزيادة الكفاءة.					
18	يتم استخدام أدوات وتقنيات مبتكرة في تنفيذ العمليات اليومية داخل وزارة التعليم.					
19	تشارك الفرق المختلفة في وزارة التعليم في ابتكار حلول لتحسين العمليات التشغيلية.					
20	التغييرات في العمليات تعتمد على الابتكار وليس فقط على التقاليد.					